تصور مقترح لتطبيق مبادئ اليقظة الإستراتيجية للبعد البيئي والوقائي في المؤسسات التعليمية بالمملكة العربية السعودية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين

منيف بن خضير الضوي الشمري
باحث دكتوراه – كلية التربية
جامعة المدينة العالمية بماليزيا
mk4004@hotmail.com

د/ إيمان محمد مبروك قطب
أستاذ مشارك – كلية التربية
جامعة المدينة العالمية بماليزيا
eman.khutob@mediu.m

المستخلص:

تحددت مشكلة البحث في تدنى مستوى تطبيق اليقظة الاستراتيجية البيئية والوقائية بالمؤسسات التعليمية بالمملكة العربية السعودية، مما جعله يهدف إلى بناء تصور مقترح لتطبيق مبادىء اليقظة الاستراتيجية البيئية والوقائية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين بالمؤسسات التعليمية بالمملكة العربية السعودية، واستعان الباحث بالمنهج الوصفي التحليلي من خلال استخدم استبانة من أجل الوقوف على واقع ممارسة اليقظة الاستراتيجية ببعديها (البيئي– الوقائي) بالمؤسسات التعليمية بالمملكة العربية السعودية، وتم التطبيق على عينة قوامها (٤٥٠) مشرفاً تربويا، ومديراً، بواقع (٢٤٥) مشرفاً، (٢٠٥) مديراً، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى ارتفاع ممارسة اليقظة الاستراتيجية في المجال الوقائي عن المجال البيئي).

الكلمات المفتاحية: اليقظة الاستراتيجية البيئية، اليقظة الاستراتيجية الوقائية، مهارات القرن الحادي والعشرين.

Abstract

The problem of the research was identified in the low level of application of strategic environmental and preventive vigilance in educational institutions in the Kingdom of Saudi Arabia, which made it aim to build a proposed vision for the application of the principles of strategic environmental and preventive vigilance in light of the twenty-first century skills in educational institutions in the Kingdom of Saudi Arabia. The researcher used the descriptive analytical approach by using a questionnaire. In order to determine the reality of the practice of strategic vigilance in its two dimensions (environmental - preventive) in educational institutions in the Kingdom of Saudi Arabia, it was applied to a sample of (450) educational supervisors and principals, with (245) supervisors and (205) principals. The researcher used the descriptive approach and reached The results of the study indicate that the practice of strategic vigilance in the preventive field is higher than in the environmental field.

key words: Environmental strategic vigilance, preventive strategic vigilance, twenty, first century skills

مقدمة البحث:

يطلق على عصرنا الحالي عصر المعرفة والمنافسة الاقتصادية بين الدول، مما جعلنا في أشد الحاجة إلى أفراد يمتلكون مهارات تمكنهم من العمل والحياة، والاعتماد في التواصل مع الآخرين على التقنيات الحديثة، وإلى امتلاك مهارات لحل المشكلات بطرق إبداعية، كما يتطلب هذا العصر من المدرسة تعليم الطلاب المهارات التي يحتاجونها في الحياة والعمل في القرن الحادي والعشرين.

ومن هنا سعت أهداف التعليم في المملكة العربية السعودية من أجل تحقيق رؤية ٢٠٣٠، فجاء في مقدمة تلك الأهداف: ضرورة المواءمة بين مخرجات المنظومة التعليمية واحتياجات سوق العمل، وتزويد الطلاب بالمعارف والمهارات اللازمة لاحتياجات ومتطلبات القرن الحادي والعشرين بتطوير مهارات الإبداع، والتفكير الناقد وحل المشكلات، والتواصل، والتعاون. (Savescu.H,٢٠١٦,٢١٤).

وقد ظهرت الحاجة الملحة لضرورة إكساب الطلاب مهارات القرن الحادي والعشرين نتيجة التحولات الضخمة في مجالات التقنية والاتصال، وازدياد التنافس وتنامي حدة التحديات العالمية، والفجوة الواسعة بين العالم داخل المدرسة وبين العالم خارجها، والاقتصاد المعرفي، وكذلك ان الاستعداد لمواجهة المستقبل، يتطلب مهارات تساعد في النجاح بالدراسة، والعمل، والحياة في ظل متطلبات ومعطيات القرن الحادي والعشرين.

ونتيجة لذلك فقد استجدت على موقفنا حول دور كلا من الذكاء والابتكار، حيث تراجع دور الحفظ والاسترجاع من الاهتمام، فأصبحت سلاسل المعارف متاحة ومتجددة، مما أدي إلي انفتاح واسع على العالم، وتوفر معارف متعددة المصادر والنوعيات، تعكس منظومات متباينة من الأيديولوجيا والملامح الثقافية والبيئية.

وبناء على تلك المهارات فان التعليم يجب أن يعيد ترتيب أولوياته وترتيب وإعداد أطر محددة مثل الوعي الكوني والاقتصاد والمخاطرة المحسوبة والثقافة البصرية، بهدف التأكيد على المهارات العليا والتكنولوجيا المعاصرة والاتصال وذلك في اتجاه إلى ربط

التعليم بمهارات الحياة والعمل.

ونتيجة لهذه المتغيرات التي ترتبط بالتربية والتعليم بوجه عام، وبأداء المؤسسات التعليمية بوجه خاص، وتمثل الاستجابة لهذه المتغيرات أداة المجتمع لتحقيق الأهداف المرجوة وفق المعايير العالمية للجودة والأداء المهني الجيد؛ مما يجعل حتمية التفكير في رؤى جديدة تتوافق مع طبيعة العالم المعاصر المليء بالمتغيرات العلمية والتكنولوجية، ووسائل التواصل، لتؤدي المؤسسة التعليمية دورها المنوط بها.

وبالتالي لم يعد التخطيط كافياً للتعرف إلى آفاق المستقبل؛ فالتطور السريع لتقنية المعلومات، جعل مواكبة المؤسسة التعليمية لتلك التغيرات من الأمور الحتمية؛ حتى تحقق المؤسسة أهدافها، وتمثل أهداف المجتمع الذي تمثله؛ فأهداف المجتمع لم تعد مستقرة بل في تغير دائم، مما يجعل المؤسسة التعليمية في شدة الاحتياج إلى تبنى رؤية جديدة لمواجهة ذلك التغير. (الزهيرى،٢٠١٨،٢)

وفي ضوء ضرورة التواصل التكنولوجي بين المؤسسة والبيئة الخارجية من أجل الاستفادة مما هو جديد، أصبحت نظم المعلومات الموجودة بكل مؤسسة لا تؤهلها للصمود في مواجهة التحديات البيئية المعاصرة بأنواعها المختلفة، فقد انحصر دورها في إدارة معلوماتها الداخلية، وليس المعلومات الخاصة بالبيئة الخارجية، مما يجعل المؤسسة التعليمية بحاجة إلى نظام معلومات مفتوح على البيئة الخارجية من أجل الحصول على المعلومات المرتبطة بها، واستخدامها؛ لاتخاذ كافة القرارات. (زرواط وملاحي،٢٠١٤)

ويتفق زرقين، مدفوني، وتقررات (٢٠١٤) مع موفدا وهمبرت (٢٠٠٩) Moufida&Humbert على أن اليقظة الإستراتيجية أسلوب منظم في الإدارة الإستراتيجية للمؤسسة، فهو يختص بتيسير المعلومات التي تساعد صناع القرار على تطوير المؤسسة، وضمان نشاطها وتحسين مكانتها بين المؤسسات الأخرى، ويتم ذلك من خلال وضع خطوات عمل مدروسة بداية من جمع المعلومات من محيط المؤسسة، ومعالجتها وتحليلها ثم نشرها، واستخدامها من أجل استغلال الفرص المتاحة، وتجنب المخاطر المحتملة.

ويرى هاشم وناصف (٢٠١٧) أن اليقظة الإستراتيجية توفر مجموعة من المعلومات الدقيقة التي تدعم وتسهل عملية اتخاذ القرارات الفاعلة التي تساعد على تحديد الفرص والتنبؤ بالأخطار من خلال الاعتماد على أدوات، ووسائل جمع المعطيات، واستخراج المعلومات ومعالجتها، والاستفادة منها في الوقت المناسب.

وأكدت نتائج الدراسات السابقة كدراسة خميس (٢٠١٨)على ضرورة العمل على إكساب المعلمين لمهارات القرن الواحد والعشرون من خلال إطار عمل للتعليم من أجل المستقبل، وكذلك دراسة الحازمي (٢٠٢٠) التي أكدت على ضرورة تطوير أداء معلم الكبار وفق مهارات القرن الحادي والعشرين بالإدارة العامة للتعليم بمنطقة الرياض بالمملكة العربية السعودية، وكذلك دراسة العتيبي (٢٠٢٠) التي توصلت إلى عدم ممارسة مهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظر المعلمات بمدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية، وأكدت على ذلك أيضاَ دراسة الرويس(٢٠٢١) التي توصلت إلى حاجة معلمات الصفوف الأولى بمدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية للتدريب على مهارات القرن الحادي والعشرين.

وبالتالي حظيت اليقظة الإستراتيجية وضرورة تطبيقها باهتمام الدراسات والبحوث مثل: دراسة العيساوي والمالكي (٢٠١٨)، والشهري وعطية (٢٠١٨)، والزهيري (٢٠١٨)، والزايدي (٢٠١٩)، وصلاح الدين (٢٠٢٠) وتوصلت نتائج تلك الدراسات أن تطبيق اليقظة الإستراتيجية يؤدى إلى تطوير الأداء للمؤسسة التعليمية من خلال تحقيق أهداف المؤسسة بمستوى عالي الجودة، وحاجة المؤسسات التعليمية بالمملكة العربية السعودية إلى إدارات قادرة على مواجهة التحديات، والعمل على تجويد التعليم وزيادة كفاءة المخرجات التعليمية، مما يستدعى التفكير في تطبيق استراتيجيات جديدة تسهم في تطوير أداء القيادات التربوية بالمؤسسات التعليمية، ومن أهم الإستراتيجيات الحديثة في مجال الإدارة إستراتيجية اليقظة التي تسهم في الاستفادة من المعلومات خارج المؤسسة وداخلها لمواجهة التحديات المعاصرة والتغلب على مخاطر المستقبل.

ومن خلال عمل الباحث بالميدان لأكثر من عقدين ونيف (معلماً ومشـــرفاً تربوياً ومديراً لقسم الشؤون التعليمية، وعضواً في اللجان الوزارية) فقد لاحظ الآتي:

– أن المؤسسات التعليمية بالمملكة العربية السعودية بحاجة إلى تصور لطريقة تهدف إلى تطبيق مبادىء اليقظة الإستراتيجية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين الواجب إكسابها للعاملين بالمؤسسات التعليمية على مستوى القيادة والإدارة، وأن الرؤية التي تسير عليها المؤسسات لا تساعد في تحقيق أهداف المؤسسة بالمستوى المطلوب، مما يبعد المؤسسة بدرجات كبيرة عن تحقيق أهدافها.

– حاجة المؤسسات التعليمية إلى تبنى إستراتيجية جديدة تساهم في تحليل المعلومات من أجل استخدامها في مواجهة التحديات المعاصرة، والتغلب على مخاطر المستقبل.

وفي ضوء ما سبق يتضح لنا حاجة الميدان إلى تبنى رؤية لممارسة اليقظة البيئية والوقائية بالمؤسسات التعليمية بالمملكة العربية السعودية تنطلق من مهارات القرن الحادي والعشرين ومن ثَّم تتوجه الدراسة لوضع تصور لتطبيق اليقظة الإستراتيجية ببعدي البيئة والوقاية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين بالمؤسسات التعليمية بالمملكة العربية السعودية.

مشكلة البحث:

تتحدد مشكلة البحث في حاجة المؤسسات التعليمية بالمملكة العربية إلى وضع تصور يتم من خلاله تطبيق مبادىء اليقظة الإستراتيجية في المجال البيئي والوقائي في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين.

أسئلة البحث:

ويمكن التعبير عن تلك المشكلة من خلال الأسئلة التالية:

١ – ما مهارات القرن الحادي والعشرين اللازمة لتطبيق مبادىء اليقظة الإستراتيجية؟

٢ – ما مبادىء اليقظة الإستراتيجية البيئية والوقائية بالمؤسسات التعليمية بالمملكة العربية السعودية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين ؟

٣- ما مدى ممارسة مبادئ اليقظة الإستراتيجية البيئية والوقائية بالمؤسسات التعليمية من وجهة نظر عينة البحث؟

٤- ما التصور المقترح لتطبيق مبادئ اليقظة الإستراتيجية البيئية والوقائية بالمؤسسات التعليمية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين؟

حدود البحث:

اقتصرت البحث على الحدود التالية:

١- حدود موضوعية:

بعدى اليقظة (البيئية- الوقائية) ومهارات القرن الحادي والعشرين الخاصة بالحياة والعمل والتكنولوجيا

٢- حدود مكانية:

عينة من المؤسسات التعليمية بالمملكة العربية السعودية

٣- حدود زمانية:

تم تطبيق أداتي الدراسة أثناء العام ٢٠٢٢/٢٠٢٣م.

٤- الحدود البشرية:

قيادات التعليم بالمؤسسات التعليمية (مشرف تربوي- مدير مدرسة) في المراحل التعليمية الثلاث (ابتدائي- متوسط – ثانوي) بالمملكة العربية السعودية.

عينة البحث:

تكونت عينة الدراسة من مجموعة من القيادات (مشرف تربوي- مدير) يمثلون مجموعة جزئية من المجتمع مكونة من عدة أفراد، أو عناصر شريطة تمثيلها للمجتمع تمثيلًا صحيحًا، وصادقًا، وتختار في ضوء معايير علمية، وتجرى الدراسة عليها بدلًا من إجراء الدراسة على كل أفراد ومكونات المجتمع.

فروض البحث:

سعى البحث للتأكد من مدى صحة الفروض التالية:

١ – تختلف درجة تقييم المشرفين والمديرين علي مدي ممارسة مبادئ اليقظة الإستراتيجية للبعد البيئي والوقائي في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين بالمؤسسات التعليمية بالمملكة العربية السعودية باختلاف العمل (مشرف– مدي).

٢ – تختلف درجة تقييم المشرفين والمديرين علي مدي ممارسة مبادئ اليقظة الإستراتيجية للبعد البيئي والوقائي في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين بالمؤسسات التعليمية بالمملكة العربية السعودية باختلاف الجنس (ذكر– أنثي).

٣ – تختلف درجة تقييم المشرفين والمديرين علي مدي ممارسة مبادئ اليقظة الإستراتيجية للبعد البيئي والوقائي في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين بالمؤسسات التعليمية بالمملكة العربية السعودية باختلاف الخبرة (أقل من ٥ سنوات، من ٥ حتي١٠سنوات، أكثر من ١٠ سنوات).

٤ – تختلف درجة تقييم المشرفين والمديرين علي مدي ممارسة مبادئ اليقظة الإستراتيجية للبعد البيئي والوقائي في المؤسسات التعليمية بالمملكة العربية السعودية باختلاف المؤهل (بكالوريوس– ماجستير– دكتوراة).

أهداف البحث:

سعى البحث إلى تحقيق الأهداف التالية:

١ – تحديد مهارات القرن الحادي والعشرين اللازمة لتطبيق اليقظة الإستراتيجية.

٢ – تحديد مدى تطبيق مبادئ اليقظة الإستراتيجية الخاصة بالبعد البيئي والوقائي بالمؤسسات التعليمية في المملكة العربية السعودية.

٣ – تقديم تصور مقترح لتطبيق مبادئ اليقظة الإستراتيجية الخاصة بالبعد البيئي والوقائي بالمؤسسات التعليمية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين

أهمية البحث:

يتوقع للبحث أن يسهم في الميدان التربوي على النحو التالي:

أولاَ– الأهمية النظرية

١ – تنظير لمهارات القرن الحادي والعشـرين واليقظة الإسـتراتيجية كدليل للباحثين في المجال مستقبلا

٢ – تقديم رؤية جديدة لتطبيق اليقظة الإستراتيجية الخاصة ببعدي التنظيم والبيئة في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين.

ثانياَ– الأهمية التطبيقية:

١ – الإداريون: يمكن أن يستفيدوا من البحث على النحو التالي:

أ– تطوير الأداء لديهم من خلال الربط بين تنمية المهارات ومتطلبات سوق العمل.

ب– تحسين الأداء المهني لديهم نتيجة الربط بين المهارات وحاجة الميدان

٢ – المشرفون التربويين: قد يسهم البحث في مجال الإشراف التربوي على النحو التالي:

أ– تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى المشرفين التربويين

ب– ارتفاع نسبة تحقيق الأهداف وجودتها لدى المشرفين التربويين.

٣ – مديرو المدارس:

يمكن أن يسهم البحث الحالي في مساعدة مديري المدارس على النحو التالي:

أ– تطوير أداء مديري المدارس، ومساعدتهم في القدرة على اتخاذ القرار المهني الصحيح.

ب– مساعدة مديري المدارس من أجل استشراق أفاق المستقبل.

٤ – الإدارات التعليمية: قد يسهم البحث في مجال الإدارات التعليمية على النحو التالي:

أ– توجيه أنظار العاملين بالإدارة التعليمية إلى تبنى مبادئ اليقظة الإستراتيجية الخاصة ببعدي التنظيم والبيئة.

ب-وضع قائمة مهارات القرن الحادي والعشرين في دائرة اهتمام المسئولين عند تطوير كافة المؤسسات التعليمية بالمملكة العربية السعودية.

مصطلحات البحث:

تم تحديد مصطلحات البحث على النحو التالي:

١- مهارات القرن الحادي والعشرين:

وتعرفها ساما خميس (٢٠١٨: ١٥٢) بأنها: مجموعة من المهارات التي يحتاجها العاملون في مختلف بيئات العمل ليكونوا أعضاء فاعلين ومنتجين، بل مبدعين إلى جانب إتقانهم المحتوى المعرفي اللازم لتحقيق النجاح، تمشيا مع المتطلبات التنموية والاقتصادية للقرن الحادي والعشرين.

ويعرّفها (Binkley et al ٢٠١١,) بأنها "طرق للتفكير، والعمل، والعيش في عوالم متصلة، غنية بالوسائل الإعلامية".

ويرى الباحث أن التعريفين اشتملا على جانب المهارات وربطها بجانب التفكير ثم بالجانب التطبيقي الخاص بالعمل والممارسة في الواقع، وفي ضوء ذلك عرفها الباحث إجرائياً بأنها:

مجموعة المهارات والقدرات اللازمة للنجاح والعمل في القرن الحادي والعشرين مثل مهارات التعلم والابتكار، والثقافة المعلوماتية والإعلامية والتكنولوجية، ومهارات الحياة والعمل. وعرفها الباحث إجرائياً بأنها: مجموعة المهارات والقدرات اللازمة للنجاح والعمل في القرن الحادي والعشرين مثل مهارات التعلم والابتكار، والثقافة المعلوماتية والإعلامية والتكنولوجية، ومهارات الحياة والعمل.

٢- اليقظة الإستراتيجية Strategic vigilance:

يعرفها العتيبي والقحطاني (٢٠١٥) بأنها: "نشاط أو نظام أو عملية مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بإدارة المعلومات (التكنولوجية والتنافسية والبيئية والتنظيمية...ألخ) من خلال مراحل تشمل البحث والانتقاء والتحليل، والنشر للمعلومات المجمعة من داخل المؤسسة والخارجية

بهدف استغلال تلك المعلومات لصياغة أهداف وصناعة قرارات إستراتيجية صائبة".

ويرى الباحث أن هذا التعريف أكد على الجانب العملي وربطه بجوانب اليقظة المتعددة، ثم بمراحل العمل الخاصة بالاختيار بعد التحليل والبحث ثم توظيف تلك المراحل من أجل تحقيق أهداف المؤسسة المستقبلية.

وفي ضوء ذلك عرفها الباحث إجرائياً بأنها: كل ما تقوم به المؤسسات التعليمية بالمملكة العربية السعودية من أنشطة وممارسات من أجل جمع المعلومات الداخلية والخارجية لتلك المؤسسات من خلال إتباع خطوات محددة تبدأ بالبحث والجمع والتحليل والتفسير والتخزين لتلك المعلومات، وتوظيفها لمواجهة التحديات المعاصرة أو تجنب المخاطر المحتملة مستقبلاَ. وعرفها الباحث إجرائياً بأنها: كل ما تقوم به المؤسسات التعليمية بالمملكة العربية السعودية من أنشطة وممارسات من أجل جمع المعلومات الداخلية والخارجية لتلك المؤسسات من خلال إتباع خطوات محددة تبدأ بالبحث والجمع والتحليل والتفسير والتخزين لتلك المعلومات، وتوظيفها لمواجهة التحديات المعاصرة أو تجنب المخاطر المحتملة مستقبلاَ.

٣- مبادئ اليقظة الإستراتيجية Principles of strategic vigilance:

ويقصد بها إجرائيا: مجموعة المعايير التي تتوافر لتفعيل اليقظة في المؤسسة التعليمية والتي تتحدد في الأبعاد التالية:

البعد البيئي:

ويقصد بذلك البعد الجانب الخاص بالمعلومات المتعلقة بالتطورات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والقانونية والثقافية، والتي تؤثر في أنشطة المؤسسة التعليمية، والتي تهدف إلى رصد تطور الأخلاق والسلوكات المختلفة، ومراقبة التطورات التاريخية، وملاحظة الصراعات الاجتماعية، والعلاقات السائدة بالمجتمع وغيرها من الظواهر الاجتماعية التي يمكن أن تهدد سلامة التناسق التنظيمي للمنظمة أو تعزز وجوده. (عطية،٨٣٧،٢٠١٧)

ب- البعد الوقائي:

ويقصد بذلك البعد الجانب الخاص بالبحث وجمع المعلومات، والتحليل، والتفسير،

والاستغلال الأمثل للمعلومات المتوفرة من أجل زيادة القدرة الإنتاجية للمؤسسة التعليمية، ومواجهة التحديات بأنواعها، مما يساعد على زيادة قدرتها التنافسية مع المنظمات الأخرى. Audet,2017,110))

الإطار النظري والدراسات السابقة:

وتم في هذا المحور التنظيري لمتغيرات البحث، وعرض الدراسات السابقة المرتبطة بها على النحو التالي:

١ – الإطار النظري:

– مهارات القرن الحادي والعشرين:

يعد عصرنا الحالي عصر المعرفة والمنافسة الاقتصادية بين الدول، والحاجة إلى عاملين يمتلكون مهارات تمكنهم من العمل والحياة، والاعتماد في التواصل مع الآخرين على التقنيات الحديثة، وإلى امتلاك مهارات لحل المشكلات بطرق إبداعية، كما يتطلب هذا العصر من المدرسة تعليم الطلاب المهارات التي يحتاجونها في الحياة والعمل في القرن الحادي والعشرين، وهذا ما هدف إليه التعليم في المملكة العربية السعودية لتحقيق رؤية ٢٠٣٠، فجاء في مقدمة أهداف التعليم، ضرورة المواءمة بين مخرجات المنظومة التعليمية واحتياجات سوق العمل، بالإضافة إلى تزويد الطلاب بالمعارف والمهارات اللازمة لوظائف المستقبل، ومن هنا ظهر ضرورة الاهتمام بهارات القرن الحادي والعشرين من حيث مفهومها، وأنواعها بصفة عامة، ومهارات تكنولوجيا المعلومات والوسائط الإعلامية، ومهارات الحياة والعمل بصفة خاصة، وأهميتها في المجال التربوي، وفيما يلى تفصيل ذلك

١ – مفهوم مهارات القرن الحادي والعشرين:

اختلفت الدراسات والبحوث حول تحديد مفهوم موحد أو تصنيف شامل لمهارات القرن الحادي والعشرين؛ نظراً لاختلاف الثقافات والبيئات، وحسب التركيز والاهتمام، مما جعلنا نعرض للتعريفات المختلفة لتلك المهارات على النحو التالي:

فتعرفها منظمة الشراكة الأمريكية من أجل مهارات القرن الحادي والعشرين بأنها:

مجموعة المهارات اللازمة للنجاح والعمل في القرن الحادي والعشـــرين مثل: مهارات التعلم والابتكـار، والثقـافـة المعلومـاتيـة والإعلاميـة والتكنولوجيـة، ومهـارات الحيـاة والعمـل"(ترلينج وفادل،١٦٨،٢٠١٣)

وتعرفها شـــلبي (٢٠١٤) بأنها "مجموعة من المهارات الضـــرورية؛ لضـــمان اســـتعداد المتعلمين للتعلم والابتكـار، والحيـاة والعمـل من خلال الاســـتخـدام الأمثـل للمعلومـات والوسائط، والتكنولوجيا في القرن الحادي والعشرين "(شلبي، نوال محمد،٦،٢٠١٤)

وتعرفها غانم (٢٠١٦) بأنها: "المهارات اللازمة للنجاح في العمل، والدراســة والحياة، وتشـمل المحتوى المعرفي، والمهارات الخاصـة، والخبرة، والثقافات المختلفة، أي مدى واسـع من القـدرات وعـادات العمـل مثـل: التفكير الإبـداعي والنـاقـد، وحـل المشـــكلات والإبـداع، والتواصل، ومهارات القياد والانتاجية والتعاون " (غانم، تفيدة،١١،٢٠١٦)

وعرفها خميس (٢٠١٨) بأنها: مجموعة من المهارات التي يحتاجها العاملون في مختلف بيئات العمل ليكونوا أعضـــاء فاعلين ومنتجين، بل مبدعين إلى جانب إتقانهم المحتوى المعرفي اللازم لتحقيق النجاح، تمشـــيا مع المتطلبات التنموية والاقتصـــادية للقرن الحادي والعشـــرين القادم (خميس، ١٥٢،٢٠١٨)

وتعرفها متولى (٢٠١٩) بأنها: "طرق للتفكير، والعمل، والتعامل مع الآخرين يجب أن يمتلكها معلمو القرن الحادي والعشـرين، سـعياً إلى بناء مجتمع المعرفة في ضـوء التحديات التي تعيشها النظم التربوية" (متولى، شادية،٢٨١،٢٠١٩)

وتعرفهـا العتيبي (٢٠٢٠) بأنهـا: مجموعـة من المهـارات تمكن الفرد من الإبـداع، والتفكير والتواصـل والتعاون من خلال الاعتماد الذاتي والجماعي وتطوير النمو المهني والعملي والاستخدام الأمثل للتقنية "(العتيبي، ريم،٣٣٠،٢٠٢٠)

وفي ضـوء التعريف السـابق يمكن تعريف تعليم مهارات القرن الحادي والعشـرين بأنه: إعداد الطالب وفقا لاحتياجات ومتطلبات القرن الحادي والعشـرين عن طريق تطوير مهارات مثل الإبداع، والتفكير الناقد وحل المشكلات، والتواصل، والتعاون.

ب- أنواع مهارات القرن الحادي والعشرين:

تتعدد أنواع مهارات القرن الحادي والعشرين، ولكن سيتم الاقتصار على مجالي تكنولوجيا المعلومات والوسائط الإعلامية، ومهارات الحياة والعمل؛ لشدة ارتباطهما بطبيعة الدراسة الحالية، وفيما يلى تفصيل ذلك:

أولاً- مهارات تكنولوجيا المعلومات والوسائط الإعلامية: skills and Medi

يتفق ترلنج وفادل (٢٠١٣)، والسرية (٢٠٢٠)على أن مهارات القرن الحادي والعشرين في مجال تكنولوجيا المعلومات والوسائط الإعلامية تشتمل على مجموعة من المهارات التالية:

١ – الثقافة المعلوماتية:

وتعنى الثقافة المرتبطة بالوصول للمعلومات بكفاءة(الوقت)وبفاعلية(المصدر)، واستخدامها وتكاملها، وحسن إدارتها، وتقويمها، واستخدام المعلومات بشكل دقيق، وإبداعي في التقنية، كذلك المهارة في كيفية الاختيار البدائل من بين الوسائل العديدة المتوفرة، وابتكار وسائل فعالة من بين الوسائل المختلفة.

٢ – ثقافة الوسائط الإعلامية:

وهي نوع من الثقافة الخاصة بالرسالة الإعلامية من حيث مدى فهمها وبنائها وغاياتها، والقضايا الأخلاقية التي تحكمها وتلتزم بها، ومن مهارات الثقافة الإعلامية أن يكون الأفراد قادرين على أن يحللوا الإعلام، ويفهموا كيفية بناء الرسائل الإعلامية، ويفحصوا كيفية قيام الأفراد بتفسير الرسائل على نحو مختلف، ويطبقوا الفهم الجوهري للقضايا الأخلاقية والقانونية المرتبطة بالوصول إلى الرسائل الإعلامية واستخدامها، ويبتكروا منتجات إعلامية، ويستخدموا الأدوات والخصائص والأعراف الأكثر ملاءمة للإنتاج الإعلامي، ويفهموا ويستخدموا التعبيرات والتفسيرات الأكثر ملاءمة في بيئات متنوعة ومتعددة الثقافات.

٣ – ثقافة تكنولوجيا المعلومات والاتصال:

وتعتبر ثقافة تكنولوجيا بمثابة الأدوات الجوهرية للقرن الحادي والعشرين، فجيل

الإنترنت والمواطنين الرقميين منغمســـون اليوم في أجزاء متناهية الصـــغر من المعلومات منذ ولادتهم ومتشبثون بأجهزة التحكم عن بعد، والهواتف المتنقلة من عمر مبكر.

ولقد كرســـت المئات من المنظمات التربوية حول العالم جهودها في دمج تقنيات المعلومات والاتصـــال في العمل اليومي للمدارس ونظم التعليم، ومن مهارات ثقافة المعلومات والاتصـال أن يكون الأفراد قادرين على اسـتخدام التقنية بفاعلية، ويسـتخدموا التقنية كأداة للبحث، والتنظيم والتقويم، ويســـتخدموا التقنيات الرقمية، ويطبقوا فهما جوهريا للقضـــايا الأخلاقية والقانونية المرتبطة بالوصول إلى تقنيات المعلومات واستخراجها.

ويرى الباحث أن التكنولوجيا أصبحت ضرورة من ضروريات الحياة، ولا يمكن أن يتم تطوير الحصـول على المعلومات وتوظيفها بدون الاسـتعانة بوسـائل التكنولوجيا الحديثة؛حتى نواكب العصر ونستطيع أن نحقق التقدم في كافة مجالات الحياة، فتوظيف التكنولوجيا في كافة الأعمال يساعد على إنجاز تلك الأعمال في أقل وقت ممكن بالمقارنة بالوضع من قبل.

ثانياَ– مهارات الحياة والعمل:

ترى العتيبي (٢٠٢٠،٣٣٣) أن تلـك المهـارات من عوامـل النجـاح في الأعمـال المختلفة، وامتلاك هذه المهارات ضرورة حتمية للنجاح في العمل ومن هذه المهارات:

١– المرونة والتكيف:

وتعنى مدى قدرة الفرد على التغير من فكر إلى آخر من خلال التفاعل مع المواقف المتغيرة في سـوق العمل، والتكيف مع الأدوار المتغيرة ومسـئوليات العمل، والسـياسـات المتنوعة، والعمل بفاعلية، وتغيير الأوليات، مما يسـتوجب على العاملين أن يتصـفوا بالمرونة من خلال نتائج التغذية الراجعـة، ويتعـاملون بإيجـابيـة مع الثنـاء والنقـد؛ حتى يفهموا وجهـات النظر المتنوعـة، والتفـاوض بشأنها من أجل الوصول إلى حلول عملية خاصة في البيئات المتعددة الثقافة.

ويرى البـاحـث أن المرونـة والتكيف من المهـارات الفعـالـة للنجـاح في كـافـة الأعمـال، وهي من سمات الفرد المبدع الذى يتمكن من التحول من حالة إلى أخرى، وهذا هو التنوع في الإنتاج من خلال الاستفادة من الخبرات السابقة، أما التكيف فضرورة من ضرورات الفرد

المبدع أن يتكيف مع كل الأوضـــاع الجديدة، مما يجعله يحقق النجاح في كافة الأعمال التي يقوم بها.

٢ – المبادرة والتوجيه الذاتي:

ويُقصـــد بها مدى قدرة الفرد على وضـــع أهدافه قابله للتحقيق والقياس في وقت واحد، حتى ينتقل من هدف إلى آخر فيجب أن يعرف مدى قابلية الهدف للتحقيق في الواقع، وكيف يتمكن من قياسـه، مما يزيد من دافعيته نحو الإنجاز في الأهداف التالية، ومدى قدرته على تحديد الأوليات بشكل دقيق، ومدى مشاركته في القيام مبادرات التطوير للعمل، وقدرته على التأمل بصورة ناقدة، تجعله قادراً على الاستفادة من الخبرات السابقة وتوظيفها في تحقيق التقدم في العمل مستقبلاً.

ويرى الباحث أن الفرد الطموح والمبدع، يمتلك مهارة المبادرة في تطوير العمل للأفضل من خلال الاســـتفادة من خبراته، وكثرة المحاولات التي يقوم بها من أجل تطوير نفســـه إلى الأفضـــل، وكذلك يكون لديه القدرة على التقويم الذاتي لنفســـه من خلال ربط الأهداف بالواقع من ناحية ومدى قدرته على قياس مدى تحقق الأهداف من ناحية أخرى.

٣ – المهارات الاجتماعية:

وتعنى مدى قدرة الفرد على التفاعل مع الآخرين بشـــكل فعال أثناء، فيحدد متى يكون الكلام مفيداً، ومتى يكون الصـــمت أفضـــل، وحســـن التعامل مع الآخرين في ظل اختلاف الثقافات والأفكار بين العاملين داخل المؤسسة.

ويرى الباحث أن هذه المهارات من أكثر المهارات التي تســـاعد على النجاح في العمل؛ حيث تساعد على وجود الألفة والمحبة والتعاون بين العاملين داخل المؤسسة، وتساعد على سيادة روح الفريق بين العاملين، مما يساعد على تحقيق الأهداف.

٤ – القيادة والمسئولية:

وتعنى بمدى العمل على تحقيق الهدف المشـــترك، واســـتخدام التواصـــل الفردي بين العاملين من أجل التدريب واكتســـاب المهارات والخبرات المختلفة، ومدى القدرة على

استخدام مهارات التواصل الفردي الشخصي من أجل وجود لغة للحوار تساعد على حل المشكلات من أجل التوجه إلى تحقيق الأهداف المنشودة.

ويرى الباحث أن هذه المهارة في غاية الأهمية؛ حيث عن طريقها يتم الترابط بين جميع العاملين من سيادة لغة للحوار تساعد على تحقيق الهدف العام للمؤسسة.

٥ – الإنتاجية والمساءلة:

وتعنى القدرة للوصول إلى الأهداف، وإنجاز العمل وفق الجداول الزمنية المحددة ومقارنة العمل في ضوء معايير محددة، والقدرة على إنتاج معرفة ثقافية أو مادية تخدم تحقيق الأهداف، والالتزام بالتعلم من أجل العمل مدى الحياة.

ويرى الباحث أن هذه المهارة من أهم مقومات العمل الناجح من حيث ارتباط العمل بالهدف من ناحية، وبجدول زمنى محدد من أجل تحقيق الهدف ثم قيام العمل على معايير لتقويم العمل من حيث ارتباطه بتلك المعايير، وكذلك ربط العمل بالعلم من أجل مواكبة التطور في العمل بنتائج العلم في المجال.

– اليقظة الإستراتيجيةStrategic vigilance:

تعد اليقظة الإستراتيجية إحدى المفاهيم الحديثة في تنظيم الإدارة الإستراتيجية للمؤسسة التي تركز على تحسين تنافسيتها من خلال التتبع، والمراقبة، والتحليل للمحيط العلمي، والتقني التكنولوجي، والمؤثرات الاقتصادية الحاضرة والمستقبلية لاكتشاف الفرص المتاحة، والتهديدات المحتملة وكل هذا في طابع استباقي، مما يجعلنا نتعرض لها من خلال العناصر التالية:

أ– مفهومها:

يوجد عدة تعريفات لليقظة الإ ستراتيجية، فقد عرفها مونيز ولسكا Muniand Lesca (٢٠٠٣,١) على أنها "عملية جماعية مستمرة يقوم بها مجموعة من الأفراد بشكل تطوعي ؛ لتعقب البيئة الخارجية للمنظمة، وجمع المعلومات عن التغيرات المحتملة بها مستقبلا؛ من أجل اكتشاف الفرص، وتقليل المخاطر"

ويعرفها (Doz&Kosnen,٢٠١٠,٥٣) بأنها" القدرة على تعديل أو إعادة تشكيل استراتيجية المؤسسة بطريقة ديناميكية لتتوافق مع متطلبات البيئة المتغيرة، بالاعتماد على الاستشعار المستمر للبيئة والسعي لتحقيق التكيف مع احتياجات، ورغبات المستفيدون في ضوء رؤية المؤسسة، ورسالتها، وأهدافها الإستراتيجية.

ويرى العتيبي والقحطاني (٢٠١٥،٩١) أن اليقظة الإستراتيجية هي "نشاط أو نظام او عملية مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بإدارة المعلومات (التكنولوجية، والتنافسية، والبيئية، والتنظيمية.....إلخ) من خلال مراحل تشمل البحث، والانتقاء، والتحليل، والتخزين، والنشر للمعلومات المجمعة بالاعتماد على المراقبة المستمرة لبيئتها الداخلية، وبيئتها الخارجية بهدف استغلال تلك المعلومات لصياغة أهداف، ووضع قرارات استراتيجية صائبة"

ويعرفها الزهيري (٢٠١٨،٥) بأنها " عملية مستمرة من بحث، وجمع ومعالجة للمعلومات الإستراتيجية، والقيام بنشرها من أجل استخدامها من جانب متخذي القرار في المؤسسة؛ لتحقيق التميز في الأداء والتنافسية بها "

ويعرفها القاسمي El Qasmi بأنها " العمل الجماعي المستمر الذى تقوم به مجموعة من الأفراد عن طريق جمع وتحليل المعلومات بشكل تطوعي واستباقي؛ للتكيف مع التغيرات المحتملة في البيئة الخارجية من أجل تقليل المخاطر، والتهديدات، وبناء فرص جديدة" El Qasmi,٢٠١٩,٣))

ويعرف الزايدي، أحمد محمد (٢٠١٩،٣٣٧) اليقظة الإستراتيجية بأنها "كل ما تقوم به إدارة التعليم بمكة المكرمة من أنشطة وممارسات تتعلق بتطبيق أبعاد اليقظة الإستراتيجية (التنظيمية- التكنولوجية- التنافسية- البيئية)، ويؤدى إلى زيادة القيمة التعليمية المضافة لمدارس التعليم التابعة لها"

وتعرف صلاح الدين، نسرين صالح محمد (٢٠٢٠،١٨٦) اليقظة الإستراتيجية بالجامعات بأنها" نشاط أو عملية تساعد الجامعة على الاطلاع الدائم على كافة التغيرات الممكنة، والمحتملة في بيئتها الداخلية والخارجية من خلال المراقبة المستمرة، والذكية للمنظمة

بأبعادها التكنولوجية والتنافسية، والتجارية، والبيئية، من أجل استباق التغيرات والوصول إلى أفضل القرارات، مما يساعد على اغتنام الفرص، وتجنب التهديدات، والمخاطر؛ لتحقيق ميزة تنافسية للجامعة.

وعرفتها الشهيرAlshaer بأنها "عملية مستمرة يتم فيها مراقبة البيئة، وتحليلها، وجمع معلومات باستمرار، وتحديد الفرص؛ للاستيلاء عليها، والتهديدات؛ لتجنبها وتقليل تأثيرها. ((Alshaer, ٢٠٢٠,٨٤

وفي ضوء ما سبق يمكن تعريف اليقظة الإستراتيجية بالمؤسسات التعليمية بأنها" نشاط أو عملية تساعد المؤسسة على الاطلاع الدائم على كافة التغيرات الممكنة والمحتملة في بيئتها الداخلية والخارجية من خلال المراقبة المستمرة، والذكية للمنظمة بأبعادها التنظيمية، والتكنولوجية، والوقائية، والبيئية، من أجل استباق التغيرات والوصول إلى أفضل القرارات، مما يساعد على اغتنام الفرص، وتجنب التهديدات، والمخاطر؛ لتحقيق أهداف المؤسسة بشكل يميزها بين المؤسسات الأخرى.

ب –أهميتها:

حظيت اليقظة الإستراتيجية باهتمام البحوث والدراسات المتنوعة؛ نظراً لأهميتها في مراحل تطوير عمل المؤسسة التعليمية باعتبارها حجر الأساس الذى تقوم عليه جميع العمليات المستقبلية للمؤسسة، وتتضح أهمية اليقظة من خلال إدارة الخطر الذى تتعرض له المؤسسة، ومواجهة التهديدات الخارجية المحتملة بطرق فعالة، وتساعد المدراء على وضع البرامج البناءة، والهادفة من أجل الحد من تلك التهديدات، والتكيف معها؛ لتقليل الخسائر إلى أقل حد ممكن. (الشمرى،طارق،١٦٢،٢٠١٩)

ويرى Arcos (٢٠١٦) أن اليقظة من أحد المتطلبات الأساسية التي تسبق تكوين الإستراتيجية لأى مؤسسة؛ حيث تلعب اليقظة الإستراتيجية دوراً مهماً في صياغة القرارات الإستراتيجية الفعالة، كما تساعد المؤسسة في الوصول إلى معلومات استخبارية حول بيئة المؤسسة، وهذه المعلومات ضرورية من أجل استجابة تنظيمية مدروسة للظروف المتغيرة،

ومواجهة التحديات، وتكييف خطط المؤسسة مع البيئة الدينامكية، مما يتطلب القيام باليقظة الإستراتيجية؛ لتفسير التطورات، وتحديد عوامل، ومسببات التغيير، والوصول إلى قرارات جديدة.

ويضيف lancu (٢٠١٨) أن اليقظة الإستراتيجية تساعد على زيادة قبول المستفيدين للمؤسسة؛ حيث إن المؤسسة القائمة على المعرفة تحظى بقبول متزايد بدلا من المؤسسة القائمة على التحكم والسلطة، كما تساعد تقنية المعلومات في زيادة كفاءة المديرين من أجل ضمان جودة القرارات التي تؤدى إلى تحسين أداء المؤسسة.

وفي ضوء ما سبق يرى الباحث أن اليقظة الإستراتيجية تؤدى دورا فعالاً للمؤسسة التعليمية؛ حيث تساعد على اتخاذ القرارات من خلال الملاحظة الدقيقة للواقع البيئي الداخلي والخارجى، وتحليله من أجل اقتراح الفرص والتهديدات المستقبلية بالاعتماد على المعلومات الإستراتيجية التي تم الوصول إليها، وهذا يدل على منهجية صحيحة في الوصول للقرار الصائب، وبالتالي يمكن تحديد أهمية اليقظة الإستراتيجية للمؤسسة التعليمية في النقاط التالية:

١ – تسمح بمرور المعلومة عبر التنظيم الإداري المتبع بالمؤسسة، مما يساعد على المراقبة المستمرة، ومتواصلة للبيئة الداخلية والخارجية للمؤسسة التعليمية.

٢ – تساعد على الوصول إلى المعرفة المتعمقة للمعلومات المرتبطة بالمؤسسة التعليمية.

٣ – تساعد قيادات المؤسسة على استغلال الفرص وتجنب التهديدات والمخاطر المحتملة مستقبلاً.

٤ – أداة للمؤسسة التعليمية لتحسين الأداء، مما يسمح للمؤسسة للتنافس مع المؤسسات الأخرى من خلال التسيير الأمثل للمعلومات التي تساعد صناع القرار على تطوير المؤسسة، وتحسين أدائها.

٥ – تساعد على رصد ومراقبة التغيرات الحادثة في محيط المؤسسة التعليمية؛ حتى لا تتفاجأ المؤسسة بتلك التغيرات سواء كانت تكنولوجية أو بيئية أو وقائية.

٦ – تســـاعد على اتخاذ أفضـــل القرارات بكل ثقة وأمان من خلال ما توفره من معلومات ذات طبيعة استراتيجية حول محيط المؤسسة التعليمية.

٧ – تســـهم في توفير مجموعة من المعلومات الدقيقة في الوقت المناســـب، والتي تدعم وتسهم في اتخاذ القرار الفعال للمؤسسة التعليمية.

٨ – تعد استراتيجية فعالة للتسيير تكشف عن التهديدات والفرص والتي تستطيع أن تغير من استراتيجية المؤسسة التعليمية للتنافس مع المؤسسات الأخرى في المجال.

٩ – تساعد على إدارة التغيير بالمؤسسة التعليمية وقيادتها بما يتناسب مع المتغيرات المستقبلية من ناحية، واحتياجات سوق العمل من ناحية أخرى.

١٠ – تعمل على زيادة وعى العاملين بالمؤســـسة التعليمية، فهي تســاعد على زيادة وعى المعلمين، والإداريين بمختلف التغيرات، والمســتجدات في البيئة المحيطة بالمؤســـسة، مما يجعلهم أكثر وعياً بكل مال يحدث في بيئة العمل، وأكثر فهماً لمتطلبات التغيير، وأكثر تفاعلاً وإيجابية في المشاركة في تحسين الأداء وتحقيق أهداف المؤسسة المختلفة.

وبالتالي يمكننا القول بأن اليقظة الاستراتيجة للمؤسسات التعليمية تنطلق من الهدف الأساسي للمؤسسة وهو تمكين المؤسسة التعليمية من تحسين مركزها التنافسي، ومستوى أدائها مع المؤســسات الأخرى من خلال المراقبة، واســتباق كافة التغيرات، وتجنب المخاطر والتهديدات المستقبلية، مما يؤدى إلى تحسين جودة الخدمة المقدمة للمتعلمين.

ج– مبادى اليقظة الإستراتيجية بالمؤسسات التعليمية:

يرى الزهيري (٢٠١٨) أن اليقظة الإســتراتيجية يعتمد نجاحها على توافر مجموعة من المبادىء لتضمن عملها بفاعلية نوضحها كما يلي:

١ – يكون لها إدارة ثابتة من قبل الإدارة العليا، فعلى المســـئولين اعتبار اليقظة وظيفة إدارية والعمل على تنفيذها شخصياً.

٢ – امتلاك المؤسسة لاتصال داخلي جيد يتم من خلاله السماح للمعلومة بالانتقال لمن يطلبها عبر مختلف المســتويات التنظيمية دون احتكارها عند شــخص واحد؛ لأن اليقظة

عمل جماعي وليس عمل فردى.

٣- التحكم في الوقت فيجب تسخير الوقت، والوسائل الأساسية، توفير الميزانية المناسبة لإنجاز العمل بشكل جيد.

٤- الحد من الهياكل، فالمعلومة تكون قيمتها أفضل عندما يكون للمؤسسة التعليمية نظام محدد ذا وظائف محددة، ولا يوجد تداخل بين وظيفة وأخرى.

٥- الجماعية وروح التعاون بين العاملين بالمؤسسة، يؤدى إلى نجاح العمل بشكل متميز.

٦- توافر نظم المعلومات الإستراتيجية الناتجة عن تحليل متغيرات البيئة الداخلية والخارجية مثل دعم جهود المديرين الاستراتيجين في وضع أهداف المؤسسة التعليمية، وصياغة الاستراتيجيات.

٧ - دقة المعلومات وشمولها وتوافرها في الوقت المناسب، مما يحتم تخزين المعلومات.

ويرى الباحث أن مؤشرات نجاح اليقظة الإستراتيجية بالمؤسسة التعليمية يعتمد على مجموعة من الشروط أهمها:

١ - توافر التفكير الاستراتيجى:

ويقصد بهذا الشرط توافر مهارات التفكير الاستراتيجى لدى العاملين بالمؤسسة التعليمية وتلك المهارات تقوم على تحليل المعلومات بدقة حتى يمكن استغلال الفرص، وتجنب المخاطر والمعوقات التي تواجه المؤسسة.

٢- توافر الحوافز لدى العاملين بالمؤسسة:

ويعنى ذلك التأكد من وجود توافق بين متطلبات التنفيذ الفعال للخطط الإستراتيجية وحاجات ومطالب العاملين في المؤسسة، فلابد أن يرتبط نظام الحوافز بصورة فعالة ومناسبة مع استراتيجية المؤسسة التعليمية.

٣- توافر نظام مالي:

ويعنى ذلك بضرورة وجود نظام مالي جيد للمؤسسة التعليمية قبل بداية تنفيذ

الإستراتيجية؛ حيث أنها تتطلب موارد مالية وبشرية وفنية كبيرة.

٤ – توافر التنظيم الإداري الجيد:

فينبغي توفر تنظيم إداري جيد دقيق ومرن قادر على التكيف مع متغيرات الإستراتيجية واستيعاب أهدافها، وتوفير المعلومات اللازمة لذلك؛ حتى يسير بشكل منظم بدون تعقيد أو تعطيل.

د– أبعاد اليقظة الإستراتيجية بالمؤسسات التعليمية:

توجد مجموعة من الأبعاد تعمل اليقظة الإستراتيجية من خلالها بالمؤسسات التعليمية وسنقتصر على نوعين فقط ويمكن عرضهما على النحو التالي:

١ – اليقظة البيئية:

ويقصد بها جمع المعلومات المتعلقة بالتطورات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والقانونية والثقافية التي تؤثر على أنشطة المؤسسة التعليمية، وتهدف اليقظة البيئية إلى رصد تطور الأخلاق والسلوكيات المختلفة، ومراقبة التطورات التاريخية، والحركات الاجتماعية والسلوكية، وملاحظة الصراعات الاجتماعية، والعلاقات السائدة في المجتمع وغيرها من الظواهر الاجتماعية، والتي يمكن أن تهدد سلامة التماسك التنظيمي بالمؤسسة التعليمية.(عطية،٢٠١٧، ٨٣٧)

ويؤكد الكلابي والموسري والحدراوي (٢٠١٨) أن اليقظة البيئية تقوم على عملية البحث والجمع والمعالجة للمعلومات المتعلقة بمحيط المؤسسة التعليمية، وكذلك القانون والتطورات السياسية والاجتماعية، وتسمح اليقظة البيئية بمراقبة التطورات الجنائية وشروط التنافس، وتهدف تلك اليقظة إلى تحفيز الإدارات على إعادة النظر في الإستراتيجية العامة للمؤسسة التعليمية، ويجب أن تكون اليقظة على علم بالتغيرات التي تحدث في البيئة الخارجية، وقادرة على الرصد البيئي المستمر للحد من التأثير السلبي، والأنشطة التي تقوم بها المؤسسات الأخرى.

ويرى الباحث أن اليقظة البيئية تتعامل مع مجال واسع من المعلومات المجمعة، بحيث

يتم تحليلها لتعطى لمتخذي القرار العناصر المهمة؛ لوضع استراتيجية متكيفة مع المتغيرات البيئية الموجودة، مما يجعل تطبيق اليقظة البيئية مهمة صعبة؛ لكثرة المعلومات التي تحتاج إلى حسن الانتقاء من الكم الكبير من المعلومات المتوفرة في البيئة المحيطة بالمؤسسة التعليمية.

٢ – اليقظة الوقائية:

وتختص تلك اليقظة بكل الجهود المبذولة من قبل المؤسسة التعليمية من أجل الحفاظ على سلامة وصحة كل منسوبيها؛ من أجل حمياتهم من الوباء المنتشر، وترتبط بنظام عمل المؤسسة بعد تشغيل كافة مرافق المؤسسة، وتطبيق الإجراءات الاحترازية والبرتوكولات الصحية بالمؤسسة التعليمية، حتى يتم توفير بيئة صحية آمنة لمنسوبي المؤسسة، وتفعيل منصات التعليم الإلكتروني عن بعد من خلال التواصل بين الطلاب والمعلمين بشكل إلكتروني فعال.

ويهتم ذلك الجانب بتوفير المعلومات الصحية، وتحليلها من أجل اتخاذ القرارات اللازمة لمواجهة كافة الأزمات الصحية المحتمل حدوثها؛ حتى يتم تجنب المخاطر المتوقع حدوثها مستقبلاً، وبالتالي وضع التدابير الاحترازية من أجل تأمين سلامة منسوبي المؤسسة التعليمية بشكل فعال، وتطبيق كافة الإجراءات الاحترازية على كافة منسوبي المؤسسة التعليمية.

هـ– علاقة اليقظة الإستراتيجية بمهارات القرن الحادي والعشرين.

من خلال استقراء طبيعة اليقظة الإستراتيجية ومهارات القرن الحادي والعشرين يتضح لنا ما يلي:

١ – أن اليقظة الإستراتيجية تعتبر رؤية من استشراق المستقبل حتى نتجنب المخاطر المحتمل حدوثها في المستقبل من خلال تحليل الواقع، والاستفادة من كل مهو موجود من خلال امتلاك مهارات تساعدنا على تحقيق ذلك الاستشراق للمستقبل وتلك المهارات هي مهارات القرن الحادي والعشرين.

٢ – أن امتلاك مهارات القرن الحادي والعشرين يمثل هدفا مرحليا لتحقيق هدف أكبر هو القدرة على توقع المخاطر المستقبلية وكيفية تجنب وقعها؛ حتى نحمى المجتمع من كوارثها

في المستقبل.

٣ – امتلاك مهارات القرن الحادي والعشرين الخاصة بالنقد والابداع من أكثر العوامل تأثيرا في استشراق آفاق المستقبل وتجنب المخاطر المتوقع حدوثها؛ لأنها تقوم على تحليل الواقع والتنبؤ بما يمكن أن يحدث في المستقبل.

٤ – تكمن أهمية هذه المهارات في توافر التقنيات الحديثة للوصول إلى المعلومات والبحث فيها ونقدها، ويمكن تعلم هذه المهارات من خلال نشاطات وبرامج متنوعة من الاستقصاء وحل المشكلات ومن خلال مشاريع تعلم هادفة تعتمد على إثارة الأسئلة وطلب حلول للمشكلات التي تواجهنا في المستقبل

٥ – تتصف طبيعة مهارات القرن الحادي والعشرين بالتتابع والاستمرار في ابتكار خدمات جديدة ومنتجات محسنة للاقتصاد، ويمكن رعاية الابتكار والإبداع عن طريق بيئات تعليم تشجع على إثارة التساؤلات والانفتاح على الأفكار الجديدة، وتصميم مشاريع للطلاب تؤدي إلى اختراع حلول لمشكلات واقعية، وهذا يرتبط بطبيعة اليقظة الإستراتيجية التي تتطلع إلى الاستعداد للمستقبل من خلال دراسة الواقع وتحليله من أجل تجنب المخاطر المستقبلية.

ب– الدراسات السابقة:

وتم تناول الدراسات والبحوث المرتبطة بمتغيرات الدراسة بداية من الدراسات العربية ثم الدراسات الأجنبية، وتم ترتيبها من القديم إلى الحديث، ويمكن عرضها وفق المحاور التالية:

– الدراسات التي تناولت مهارات القرن الحادي والعشرين:

أجرى الهويش (٢٠١٨) دراسة هدفت إلى تحديد مهارات القرن الحادي والعشرين اللازم توافرها في أداء المعلمين للنجاح في مجتمع القرن الحادي والعشرين، وتحديد الاحتياجات التدريبية للمعلم في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين؛ حتى نتمكن من إعداد معلمين محترفين يمكنهم إعداد طلابهم لموجهة المستقبل بالمملكة العربية السعودية، وتم تطبيق البحث على عينة عددها(٢١٥) معلم ومعلمة من تخصصات مختلفة من مراحل التعليم، وكذلك

عدد (٢٠٩) مشـــرف تربوي بمنطقة الرياض بالمملكة العربية الســـعودية، وتوصـــلت نتائج الدراســـة إلى أن عملية التعليم والتعلم يجب أن تتم في بيئة تعليم من خلال أمثلة واقعية وليس بيئة مجردة وحاجة المعلمين للتدريب على الثقافة المعلوماتية، والابتكار، والتوجيه الذاتي والمسئولية، والمرونة، والتكيف، والتفكير الناقد وحل المشكلات.

وأجرى زيتون (٢٠١٩) دراســـة هدفت إلى تحديد دور مهارات القرن الحادي والعشـــرين في التأهيل القيادي لطلاب الجامعات، والوقوف على دور مهارات المســـتقبل في مجتمع المعرفة، والكشف عن احتياجات مجتمع المعرفة والتأهيل القيادي لمهارات القرن الحادي والعشـــرين، وتوصـــلت نتائج الدراســـة إلى أن مجتمع المعرفة يحتاج إلى قيادات شـــبابية مؤهلة تمتلك مهارات القرن الحادي والعشـــرين، وتم تطبيق البحث على عينة من الخبراء عددهم (٧٥) في مجال المناهج والتدريب وتكنولوجيا المعلومات وعلم النفس بالجامعات المصـــرية، وأبرزت النتائج دور مهارات القرن الحادي والعشـــرين في تأهيل طلاب الجامعات لقيادة المســـتقبل المتغير، ودورها في تحقيق متطلبات مجتمع المعرفة، والاســـتفادة من معطياته، كما تعطيهم القدرة على مواجهة تحدياته.

وأجرت العتيبي (٢٠٢٠) دراسة هدفت إلى التعرف على واقع مهارات القرن الحادي والعشرين في التعليم من وجهة نظر المعلمات بالمملكة العربية السعودية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، واستخدمت المقابلة المفتوحة والاستبانة المفتوحة، وطبقت الدراسة على (٤٢) معلمة بمدينة الرياض، وتوصلت نتائج الدراسة إلى الأسباب التي أدت إلى توجه التعليم لتطبيق مهارات القرن الحادي والعشـــرين منها: التطورات العالمية والانفجار المعلوماتي والتقني – الارتقاء بمهارات الطلاب وتفعيل دورهم في العملية التعليمية- تجويد مخرجات التعليم وتناســـبه مع متطلبات ســـوق العمل، ولكن واجهت تلك الأســـباب مجموعة من التحديات أهمها: ضـــعف الكوادر المؤهلة – عدم اقتناع بعض المعلمين بالمســـتحدثات الجديدة، وسيرهم بالطريقة التقليدية – قلة المتدربات على إتقان المهارات.

وأجرت عبد المنعم (٢٠٢٠) دراسة هدفت الدراسة إلى تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طلاب التعليم الفني الصناعي المتقدم (التعليم الفني الصناعي نظام الخمس سنوات)؛ وذلك لمواكبة المتطلبات المتجددة لسوق العمل التي تتسم بالتغيير والتطور المستمر، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وقدمت الدراسة أربعة مسارات شكلت خطوات الدراسة لتحقيق الهدف المنوط منها، وتمثلت هذه الخطوات في: تقديم إطار عام لمهارات القرن الحادي والعشرين، ثم العلاقة بين متطلبات سوق العمل ومهارات القرن الحادي والعشرين، يليها واقع مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طلاب التعليم الفني الصناعي المتقدم في مصر لمواكبة متطلبات سوق العمل، واختتمت الدراسة خطواتها بتقديم تصور مقترح لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين بالتعليم الفني الصناعي المتقدم لمواكبة متطلبات سوق العمل.

وقامت الرويس (٢٠٢١) بإجراء دراسة هدفت إلى تقويم مستوى الممارسات التدريسية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين لمعلمات الصفوف الأولية بمدينة الرياض، والتعرف على الفروق بين مستويات الممارسات التدريسية للمعلمات في ضوء متغيري المؤهل العلمي والخبرة التعليمية. ولتحقيق هدف البحث، تم توظيف المنهج الوصفي المسحي بالاعتماد على بطاقة الملاحظة التي تضمنت المهارات الأساسية التالية: مهارات التعلم والابتكار، ومهارات تكنولوجيات المعلومات والاتصال، ومهارات الحياة والعمل. وتندرج تحت كل منها مجموعة من المهارات الفرعية بلغ عددها مجتمعة (١٥) مهارة فرعية. وتكونت عينة البحث من (٥٠) معلمة من معلمات الصفوف الأولية للمرحلة الابتدائية بمدينة الرياض للعام الدراسي ١٤٣٩- ١٤٤٠ هـ تم اختيارهن بالطريقة العشوائية العنقودية المتعددة المراحل. وأظهرت نتائج البحث أن مستوى الممارسات التدريسية لمعلمات الصفوف الأولية بمدينة الرياض في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين كان متوسطا بشكل عام. وحصلت مهارات الحياة والعمل على أعلى ترتيب في مستوى الممارسات التدريسية للمعلمات، بينما حصلت مهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصال على أقل ترتيب بين مهارات القرن الحادي

والعشرين. وفي ضوء النتائج؛ أوصت الباحثة بضرورة تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين، واستراتيجيات تنميتها في برامج إعداد وتطوير المعلم، لضمان تفعيلها في الممارسات التدريسية.

كما قدمت على (٢٠٢١) ورقة عمل تناولت منادات التربويين بضرورة وجود نظام تعليمي يراعى متطلبات القرن الحالي، ويسهم في توفير بيئة تعليمية فاعلة، وتوفير الظروف الملائمة لعمل المعلمين، وتنمية خبرات الطلاب وتعزيز تعلمهم، وذلك من خلال تزويدهم بالمهارات اللازمة للقرن الحادي والعشرين، فتضمين مهارات القرن الحادي والعشرين بمناهج التعليم يحقق العديد من لأهداف أهمها: يمكن الطلاب من التعلم والإنجاز في المواد الدراسية المختلفة في المستويات العليا- يوفر إطاراً منظماً يضمن انخراط المتعلمين في عملية التعلم، ومساعدتهم في بناء الثقة، وإعدادهم للابتكار والقيادة بفاعلية في الحياة المدنية في القرن الحادي والعشرين.

وقامت زيد (٢٠٢١) بدراسة هدفت إلى التعرف على درجة امتلاك طالبات قسم علم النفس بكلية التربية جامعة الأميرة نورا لمهارات القرن الحادي والعشرين والمتمثلة بمهارات الإبداع والابتكار ومهارات الحوار والاتصال والتواصل، ومهارات الثقافة الرقمية، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وأعدت مقياساً يتضمن محوراً لقياس كل مهارة من مهارات القرن الحادي والعشرين السابق تحديدها، وتم ضبط المقياس علميا، نتائج الدراسة إلى ارتفاع نسبة امتلاك طالبات قسم علم النفس بكلية التربية جامعة الأميرة نورة لمهارات الحوار، والاتصال والتواصل بنسبة (٨١,١) %،تليها مهارات الثقافة الرقمية بنسبة (٧٢,٥١) %، ثم مهارات الإبداع والابتكار(٦٩,٠٧) %.

وأجرى العبد الله (٢٠٢٢) دراسة حديثة هدفت إلى تقويم الأداء التدريسي لمعلمي الرياضيات بالمرحلة الثانوية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين، وقد تم إعداد أداتي البحث وهما: قائمة بمهارات القرن الحادي والعشرين، واستبانة "مهارات القرن الحادي والعشرين لدى معلمي الرياضيات" التي تكونت من (٢٢) مفردة قسمت إلى خمس

استجابات وهي (مهمة جداً – مهمة – متوسطة الأهمية – منخفضة الأهمية – غير مهمة)، وتضمنت ستة نماذج للتعلم في القرن الحادي والعشرين (العمل التعاوني – بناء المعرفة – التنظيم الذاتي – حل المشاكل والابتكار فبي العالم الواقعي – استخدام التقنية للتعلم – أساليب العرض والتواصل بمهارة)، وبينت النتائج ضرورة العمل على تحسين الأداء التدريسي لمعلمي الرياضيات بالمرحلة الثانوية بما يتناسب مع مهارات القرن الحادي والعشرين.

وقام فونج وسيدهو وين فوك Fong & Sidhu & Yuen Fook (٢٠١٤) بدراسة هدفت إلى الوقوف على مدى امتلاك طلاب الدراسات العليا والمحاضرين بالجامعات الحكومية والخاصة لمهارات القرن الحادي والعشرين، وتم جمع البيانات باستخدام الاستبانة والمقابلة المفتوحة، وتم التطبيق على عينة عددها (٥٩) طالباً و(٤) محاضرين بجامعات ماليزيا، وتوصلت نتائج الدراسة إلى تدنى مستوى امتلاك الطلاب والمحاضرين لمهارات القرن الحادي والعشرين رغم المجهودات العظيمة التي تقوم بها مؤسسات التعليم العالي في هذا الاتجاه.

كما أجرى Ongardwanich&Kanjanawasee &Tuipae (2015) دراسة هدفت إلى تطوير وتقييم مهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظر طلاب المدارس الثانوية في تايلاند، واقتصرت على المهارات الخاصة بالتعلم والابتكار، ومهارات تكنولوجيا المعلومات والإعلام، ومهارات الحياة والعمل، وتم بناء مقياس لمهارات القرن الحادي والعشرين، وتكونت عينة الدراسة من (٨٣٦) طالباً من طلاب المدارس الثانوية، وأظهرت نتائج الدراسة أن مهارات الحياة والمهنة أكثر مهارات القرن الحادي والعشرين التي تعمل على إكساب الطلبة المرونة والقدرة على التكيف، والمبادرة، والتوجيه الذاتي والمهارات الاجتماعية والقيادة والمسئولية وغيرها من مهارات الحياة.

وأجرى هول Hall (٢٠١٨) دراسة هدفت إلى تقييم إدماج مهارات القرن الحادي والعشرين خاصة مهارات التواصل والتعاون في البيئة التعلمية المعتمدة على التكنولوجيا، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي والتجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (٥٥) معلماً من المدرسة الكاثوليكية الثانوية بولاية نيوجيرسي بأمريكا، وتم جمع المعلومات من خلال

الاستبانات والمقابلات، وتوصلت نتائج الدراسة إلى اعتقاد المعلمين باستخدام مهارات القرن الحادي والعشـرين في مهارة التعاون بين الطلبة، وأن التكنولوجيا تعمل على تعزيز اسـتخدام تلك المهارات، وتأكيد المعلمين على ضرورة التنمية المهنية الإضافية ومشاركة مهارات الإدماج حتى يتم استخدام المهارات بشكل فعال.

وقام ستهيل وبيترزبيروت Stehle &Peters- Burton (٢٠١٩) بدراسة هدفت إلى متابعة مدى تشـجيع معلمي العلوم والتكنولوجيا والهندسـة والرياضـيات في المرحلة الثانوية (STEM) لطلابهم على ممارسة مهارات القرن الحادي والعشرين، واستخدم الباحثان منهجا مدمجا وهما: المنهج الوصـفي والمنهج التجريبي في الحصـول على المعلومات ذات العلاقة، واسـتخدما أداة تحليل محتوى في فحص نماذج لأعمال الطلبة ودروس تحضـير المعلمين في المدارس الثانوية، وتكونت عينة الدراسة من (٧) مدارس STEM)) الثانوية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن من بين (٦٧) خطة دراسية تم جمعها في مدارس STEM)) الثانوية الشاملة، تضـنت (٥٠) درسًـا لمهارات القرن الحادي والعشـرين، وأوصـت المعلمين ضـرورة اسـتخدام سلالم تصميم التعلم المعتمد على مهارات القرن الحادي والعشرين

كما أجرى ترهان وديمرسـى Turha , Demirci(٢٠٢١) دراسـة هدفت إلى تحديد مهارات القرن الحادي والعشـرين لمعلمي العلوم والرياضـيات قبل الخدمة، ومدى توافقها مع قوائم مهارات القرن الحادي والعشـرين المعاصـرة من حيث المناهج ومجالاتها، وتكونت عينة الدراسـة من(١٣٠) معلما، وتم اسـتخدام الاسـتبانة لتحديد تلك المهارات وتوصـلت نتائج الدراسة إلى أن المعلمين على دراية بمهارات القرن الحادي والعشرين، وأن أكبر التأثيرات على مهارات القرن الحادي والعشـرين لدى معلمي الرياضـيات والعلوم قبل الخدمة هي المناهج والتعليم الذى يتم تدريسه.

ويرى الباحث أن غالبية الدراسات انطلقت من وصف الواقع لمهارات القرن الحادي والعشرين من منطلق تطوير الواقع؛ حتى يواكب احتياجاتنا المعاصرة، وأنها تمثل رؤية مستقبلية لتحسـن وتطوير الواقع من خلال التدريب على المهارات التي تسـاعدنا على كشـف أهدافنا

المستقبلية من أجل تحسين مهارتنا حتى نستطيع أن نواكب العصر الذى نعيش فيه، وأن معظم الدراسات استخدمت أدوات مسح الواقع مثل الاستبانة وهي من أدوات المنهج الوصفي التحليل التي يتم من خلالها التعرف على الواقع وتحليله؛ حتى تكون نتائجنا واقعية وموضوعية تساعدنا على تحقيق أهدافنا بشكل دقيق.

– الدراسات التي تناولت اليقظة الإستراتيجية:

أجرى عبد العزيز (٢٠١٦) دراسة هدفت إلى الكشف عن دور هندسة القيمة(VE) في توظيف نماذج الأقطاب التكنولوجية Techno poles بالجامعات المصرية لتحقيق متطلبات اليقظة الإستراتيجية. استخدم البحث عدة مباحث، هما: المنهج الاستنباطي، والمنهج التحليلي، والمنهج الاستقرائي. وتكونت مجموعة البحث من (٦٩) عضو من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية. كما تمثلت أداة البحث في استبيان من أربعة محاور (تحليل واقع نظم اليقظة الإستراتيجية بالجامعات المصرية– تحليل الأداء التكنولوجي للجامعات المصرية– الكشف عن تواجد مقومات تطبيق مدخل هندسة القيمة بالجامعات المصرية–استطلاع آراء مجموعة البحث حول مدى تقبلهم لتواجد فكرة الأقطاب التكنولوجية بالجامعات المصرية. وأوضحت نتائج البحث أن ٨٤,١٪ من مجموعة البحث تتقبل فكرة التجديد بالجامعات المصرية بالمعنى الحقيقي حتى تخرج الجامعات من أزمتها الراهنة، وتأخر ترتيبها على المستوى العالمي، ونسبة ١٥,٩ % رفضت تواجد هذه النماذج بداخل الجامعات المصرية.

كما قامت عبد العال (٢٠١٨) بإجراء دراسة هدفت إلى التعرف علي واقع اليقظة الإستراتيجية بجامعة بني سويف، ثم وضع خريطة استراتيجية لتحقيق اليقظة الإستراتيجية بجامعة بني سويف في ضوء أبعادها (البعد المالي– بعد العملاء– بعد العمليات الداخلية– بعد التعليم والنمو)، واعتمد البحث علي المنهج الوصفي، مستعينا باستمارة مقابلة، وتم تحديد عينة البحث بنحو (١٦) من القيادات الجامعية بالجامعة، وتوصل البحث إلي ضعف مستوي اليقظة الإستراتيجية داخل جامعة بني سويف وتم وضع خريطة استراتيجية لتحقيق اليقظة الإستراتيجية بالجامعة بصفة عامة.

كما أجرى الزايدي (٢٠١٩) دراسة هدفت إلى التعرف على درجة ممارسة اليقظة الإستراتيجية بالإدارة العامة للتعليم بمنطقة مكة المكرمة، وتحديد درجة توافر مؤشرات القيمة التعليمية المضافة بمدارس التعليم العام من وجهة نظر المشرفين التربويين، وكذلك الكشف عما إذا كانت هناك علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين اليقظة الإستراتيجية ومؤشرات القيمة التعليمية المضافة بمدارس التعليم العام، والكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسطات استجابات المشرفين التربويين حول درجة ممارسة اليقظة الإستراتيجية بالإدارة العامة للتعليم بمنطقة مكة المكرمة ودرجة توافر مؤشرات القيمة التعليمية المضافة بمدارس التعليم العام، والتي تعزى لاختلاف المتغيرات(النوع- عدد سنوات الخبرة)،وتحقيقاً لأهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي (المسحي- الارتباطي)، وصمم البحث استبانة تضمنت محورين، وطبقت على (٤٨٠) مشرفاً ومشرفة بأسلوب الحصر الشامل، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن درجة ممارسة اليقظة الإستراتيجية بالإدارة العامة للتعليم بمنطقة مكة المكرمة (عالية)، وجاء توافر مؤشرات القيمة التعليمية المضافة بمدارس التعليم العام بدرجة (متوسطة)، ووجدت علاقة ارتباطية طردية عالية بين ممارسة اليقظة الإستراتيجية وتوافر مؤشرات القيمة التعليمية المضافة، وتبين وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة ممارسة اليقظة الإستراتيجية ودرجة توافر مؤشرات القيمة التعليمية المضافة تعزى لاختلاف متغير النوع لصالح الإناث، ولم توجد فروق تعزى لاختلاف متغير عدد سنوات الخبرة في الإشراف التربوي.

وقامت صلاح الدين (٢٠٢٠) بدراسة هدفت إلى التوصل لإجراءات مقترحة لتفعيل ممارسات اليقظة الإستراتيجية بجامعة السلطان قابوس من خلال الوقوف على الأسس النظرية لليقظة الإستراتيجية بالجامعات، والتعرف على مصادر المعلومات بجامعة السلطان قابوس، وتحديد مستوى ممارسات اليقظة الإستراتيجية بالجامعة، وكذلك التعرف على معوقات تطبيق اليقظة الإستراتيجية بجامعة السلطان قابوس.

واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، واستخدمت استبانة تم تطويرها من قبل الباحثة، وتطبيقها على عينة من (٤٥) عضو هيئة تدريس من القيادات الأكاديمية بالجامعة، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أبرزها أن اليقظة التنافسية في المرتبة الأخيرة.

٣- أن مستوى توافر معوقات تطبيق اليقظة الإستراتيجية بالجامعة جاءت بدرجة متوسطة.

كما أجرى Kasmi Karima, Djalabzohra(٢٠٠٨) دراسة هدفت إلى معرفة أثر اليقظة الإستراتيجية على الإدارة الالكترونية في الشريحة الوطنية للسكك الحديدي، وتتمثل عينة الدراسة في اختيار عينة عشوائية من جميع الموظفين في مختلف المستويات التنظيمية (الإدارة العليا، الإدارة الوسطى، الإدارة الدنيا)، ١٢٨ موظف يمثل ٧,١١ % من مجتمع الدراسة، واعتمدت الدراسة بشكل رئيسي على الاستبيان الذي يحتوي على ثلاث أجزاء يتضمن الآتي:

الجزء الأول: يشتمل على البيانات الشخصية والوظيفية المتمثلة في الجنس والعمر والمستوى التعليمية والخبرة والوظيفة.

الجزء الثاني: يشتمل على متغيرات اليقظة الإستراتيجية.

الجزء الثالث: يشتمل على واقع تطبيق الإدارة الالكترونية.

وكشفت نتائج الدراسة عن التأثير الإيجابي لليقظة الإستراتيجية في التطبيق العملي للإدارة الالكترونية في الشركة الوطنية للسكك الحديدية.

كما قام Sahera Mohammed Hassan, Fadheelas Salman Dawood (٢٠١٦) بدراسة هدفت إلى الوقوف على دور اليقظة التسويقية في الغموض والأداء البحثي المطبق في شريحة بغداد للمشروبات الغازية،وإلقاء الضوء على دور اليقظة التسويقية في الأداء اللافت للنظر حيث تم تطبيق الدراسة على شركة بغداد للمشروبات الغازية لمجتمع بحثي، وتمثلت عينة الدراسة في مدراء الأقسام من الشركة لغرض تحصيل المعلومات من خلال المقابلة الشخصية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود القليل من المبادرات للشركة خاصة أن الشركة

لا تمتلك الكفاءة لتوقع الأحداث المستقبلية والتي لها قاعدة بيانات واستباقية يجب أن توفر معلومات عن أسواقها المحلية بغرض تفعيلها وزيادة إنتاجها بغرض التوسع وزيادة الطاقة الإنتاجية.

وأجرى Sheens. Levine, Rosemarie (٢٠١٧) دراسة هدفت إلى فهم كيفية تأثير المهارات المعرفية مثل مهارات رجل الأعمال أو الرئيس التنفيذي على الأداء في بيئة استراتيجية نموذجية (سوق شديد التنافسية)، وتم تطبيق أداة الدراسة على عينة من(١٦) سوقاً من ستة تجار، وتم تحديد كل منهم من جميع الطلاب والموظفين، وتوصلت نتائج الدراسة أن تحسين المهارات التحليلية تُحسن الأداء، وأن الذكاء الاستراتيجي العالي يحسن الأداء أيضاً وأن المهارات التحليلية والذكاء الاستراتيجي غير مترابطين.

وقام (٢٠١٩) Yourself Alwmawadieh بدراسة بعنوان " أثر اليقظة الإستراتيجية على السلوك الإبداعي التنظيمي في البنوك التجارية الأردنية.

وهدفت الدراسة إلى إظهار التأثير ذي الدلالة الاحصائية للبلاد البيئيين على السلوك الإبداعي للموظفين.

واستخدمت الدراسة أداة لجمع بيانات الدراسة على شكل استبيان تعتمد على الأدبيات السابقة لتغطية متغيرات وموضوعات الدراسة ونموذج الدراسة وجميع الأبعاد وتم قياس أداة الدراسة بناء على مقياس ليكرت المكون من خمس نقاط والذي تختلف إجابته من (أوافق بشد – لا أوافق بشدة) لجميع الاسئلة التي تغطي متغيرات الدراسة (التابعة والمستقلة).

وتوصلت نتائج الدراسة إلى:

١- بينت الدراسة وجود متوسط درجة موافق لدى أفراد الدراسة على متغير اليقظة الإستراتيجية بشكل عام حيث بلغ متوسط الدرجة ٣,٤٥

٢- اشارت نتائج الدراسة إلى أن هناك درجة عالية (الموافق) على متغير التنبيه البيئي بشكل عام ومتوسط إجابات المتغير (٣,٩٥) ومستوى عبارات المتغير نلاحظ أن جميعها

جاءت بدرجة عالية.

٣- اوضحت الدراسة وجود أثر ذي دلالة احصائية عند مستوى α = ٠,٠٥ من اليقظة الإستراتيجية بأبعادها على السلوك الإبداعي للعاملين بشكل عام، وعلى مستوى تأثير المتغيرات الأربعة أظهرت نتائج التحليل تأثيراً ذات دلالة احصائية لثلاث متغيرات هي (اليقظة البيئية، اليقظة التجارية، اليقظة التنافسية) والدرجة الكلية لمتغير اليقظة الإستراتيجية كما لوحظ أن نتائج تحليل الانحدار أن اليقظة الإستراتيجية تمثل (٥٦,٥ %) من التباين في السلوك الابداعي.

وأجرى Abdullah Alhasani, Shker Al-Kshali(٢٠٢١) بدراسة بعنوان: " أثر الدعم التنظيمي على اليقظة الإستراتيجية في وزارة الخدمة في سلطنة عمان"، وهدفت الدراسة إلى دراسة أثر الدعم التنظيمي على اليقظة الإستراتيجية لوزارة الخدمية المدنية في سلطنة عمان ويتكون الدعم التنظيمي من أربعة أبعاد هي دعم القيادة، العدالة التنظيمية والمشاركة في صنع القرار، والمكافآت وفي الوقت نفسه تألفت اليقظة الإستراتيجية أيضاً من أربعة أبعاد هي:

اليقظة التكنولوجية، اليقظة التسويقية، اليقظة التنافسية، واليقظة البيئية، وتكون مجتمع الدراسة من جميع المديرين في وزارة الخدمة المدنية في سلطة عمان وعددهم (٣٨٠) وتم استخدام طريقة العينة العشوائية البسيطة لتحديد جمع العينة لعدد(١٨٦) مديراً وتم توزيع الاستبيان الذي تم تطويره على المديرين بالمرور المباشر بعد الحصول على خطة الإدارة المسئولة في الوزارة وهو ما سهل عملية التوزيع هو انتساب احد الباحثين لهذه الوزارة بعد الانتهاء من التوزيع تم استرجاع(١٤٧) استبانة صالحة للتحليل تمثل(٧٩ %) من حجم العينة وهي نسبة مقبولة في الدراسات البشرية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن الدعم التنظيمي من القيادة يؤدى إلى التأثير الفعال لليقظة الإستراتيجية لدى العاملين بالخدمة المدنية بسلطنة عمان.

وأجرى Danial B., Douglas. A (٢٠٢١) عنوانها " التحقيق في متنبئين اليقظة عبر الإنترنت بين طلاب الجامعة"، وهدفت الدراسة إلى التحقيق في دور ثلاث سمات شخصية هي الذكاء العاطفي، الاجترار، ضيق الهوية) كمتنبئ لليقظة عبر الإنترنت بالإضافة إلى سلوك

استخدام الوسائط، وتكونت عينة الدراسة من طلاب الجامعة وعددهم (٨١٢) وتم تحليل البيانات الناتجة من خلال الانحدار الهرمي المتعدد وتم النظر في أربعة نماذج، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن سلوكيات استخدام الوسائط (الاستخدام اليومي للهواتف الذكية، واستخدام الوسائط الاجتماعية، والرسائل، مشاهدة الفيديو، وتعدد المهام للوسائط) تتنبأ باليقظة عبر الإنترنت فإن تأثيرها المشترك ضعيف ومع ذلك عند النظر في هذه السلوكيات إلى جانب اجترار السمات وضيق الهوية يمكن ملاحظة تأثير معتدل.

وقام (Alssadoun, Safwan et al ٢٠٢١) بإجراء دراسة بعنوان "التحسين الاستراتيجي وأثره على التنمية لمنظمات الأعمال"، وهدفت الدراسة إلى إظهار التأثير الذي يمكن أن يلعبه الارتجال الاستراتيجي على التطوير التنظيمي لمنظمات الأعمال.

وتم تطبيق الدراسة على شركات الاتصالات من خلال توزيع استمارات استبيان تم تحويلها إلى استمارة الكترونية للتأكد من وصولها إلى أكبر عدد من العينة المبحوثة، واعتمدت الدراسة على أبعاد للمتغير المستقل والارتجال الاستراتيجي متمثلة في (المرونة الإستراتيجية، اليقظة الإستراتيجية، الابتكار، التوجه الرياضي)، بينما كان للمتغير التابع للتطوير التنظيمي ثلاثة أبعاد هي (سرعة الاستجابة للقرار، التواصل، وريادة الأعمال)، كما استعانت الدراسة بالمنهج الوصفي التحليلي الذي يهدف إلى جمع الحقائق والبيانات حول ظاهرة أو حالة معينة مع محاولة تفسير وتحليل هذه الحقائق للوصول إلى توصيات ومقترحات بشأن الحالة أو الظاهرة قيد الدراسة، وأوصت الدراسة بإجراء المزيد من الدراسات حول موضوع الارتجال الاستراتيجي لما له من دور مهم في منظمات الأعمال وحاجة تلك القطاعات لذلك، والاهتمام بتفعيل دور الارتجال في المفهوم والتطبيق بين فئة المديرين وصناع القرار وخاصة المسئولين عن المواقع المهتمة بالتطوير التنظيمي ورفع مستوى المنافسة العالية.

ويرى الباحث أن دراسات المحور اعتمدت على المنهج الوصفي والاستبانة كأداة للدراسة لمسح الواقع، وقلة الدراسات التي تناولت اليقظة الإستراتيجية لدى قيادات المنظمات التعليمية، واختلاف درجة الممارسة لليقظة الإستراتيجية باختلاف المؤسسة التي تم التطبيق عليها.

إجراءات الدراسة:

استخدم البحث الحالي الاستبانة؛ حيث صممها الباحث وفقا لأهداف الدراسة وتساؤلاتها وهي أداة ملائمة للحصول على معلومات وبيانات وحقائق مرتبطة بواقع تطبيق مبادئ اليقظة الإستراتيجية الخاصة بالجانب التنظيمي والبيئي بالمؤسسات التعليمية بالمملكة العربية السعودية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين

محتوى الاستبانة:

اشتملت الاستبانة في صورتها الأولية على مقدمة توضح عنوان البحث، والتخصص، والدرجة العلمية المرتبطة به والهدف منه وطريقة الاستجابة عن عبارتها بشكل صحيح، ثم تقديم التحية لأفراد عينة البحث القيادية بالمؤسسات التعليمية (مشرف تربوي–مدير مدرسة)، ثم التعريف بالمصطلحات الواردة بالاستبانة، ثم عرض لأبعاد الاستبانة الأربعة بعد تعريف كل بعد على النحو التالي

١. اليقظة البيئية:

واشتملت على (١٤) عبارة هي: الالتزام بالقيم والأعراف والتقاليد المجتمعية في أداء المهام– تتبع القوانين المختلفة التي تصدر من الجهات الرسمية–تتخذ القرارات الإستراتيجية في ضوء تغيرات البيئة الخارجية– تتبادل الآراء والتشاورات مع المؤسسات المجتمعية الأخرى– تتبع التطورات المختلفة التي تحدث في البيئة المحيطة– تشارك منسوبيها في بناء الخطط الإستراتيجية– تشكّل فرق عمل لتقييم الخطط الإستراتيجية– تنشر ثقافة أخلاقيات المهنة– تتبادل الآراء والاستشارات مع المؤسسات المجتمعية الأخرى– تفعل نظاماً عادلاً للحوافز بين منسوبيها – تحقق مبدأ التنافسية مع المؤسسات المماثلة– تزود العاملين باللوائح والأنظمة– تلتزم بالقيم والأعراف والتقاليد المجتمعية في أداء المهام– تتابع التطورات المختلفة التي تحدث في البيئة المحيطة.

٢– اليقظة الوقائية:

واشتمل البعد على (١٢) عبارة هي: تتابع تنفيذ الأدلة الإرشادية المنظمة للعمل

داخل المؤسسة – تنشر الوعي الصحي بين منسوبيها – تطبق الإجراءات الاحترازية في المؤسسة– تتابع تطورات الحالة الصحية في المؤسسة – تهتم بالنظافة والصيانة وجاهزية المباني – تنفذ خططاً افتراضية لمواجهة المخاطر المحتملة – تضع البدائل المناسبة عند الظروف الطارئة – تفعل التعليم الالكتروني من خلال المنصات التعليمية بالمؤسسة – تُحدِّث بياناتها وفقاً للحالات الصحية لمنسوبيها – توظف المعلومات الرسمية لمتابعة التطورات الصحية–تتابع المدارس ميدانياً من قبل المشرفين التربويين والصحيين– تدرس المستويات التحصيلية للطلبة في ظل جائحة كورونا.

ب – ضبط الاستبانة:

للتأكد من مدى صلاحية الاستبانة للتطبيق، فقد اتبع الباحث الإجراءات التالية:

١– الصدق الظاهري:

للتحقق من الصدق الظاهري، فتم عرض الاستبانة في صورتها الأولية على عدد من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس في تخصص الإدارة التربوية وأصول التربية، والمهتمين بمجال البحث، للتعرف على آرائهم، ومقترحاتهم حول مدى أهمية العبارات، ووضوحها، ومدى ملائمة العبارات لقياس ما وُضعت من أجله، ومدى مناسبة العبارات للمحور الذي تنتمي إليه، والاقتراحات التي يمكن من خلالها تطوير أداة الدراسة.

وبناءً على ما أقره السادة المحكمون من آراء ومقترحات، تم إجراء التعديلات اللازمة التي اتفق عليها غالبية المحكمين، من تعديل بعض العبارات أو حذف عبارات، أو إضافة، وفي ضوء ذلك تم صياغة الاستبانة في صورتها النهائية، وتكونت الاستبانة في صورتها النهائية من بعدين هما:

اليقظة البيئية:

واشتملت على(١٢) عبارة هي: تلتزم بالقوانين المختلفة التي تصدر من الجهات الرسمية –تزود العاملين باللوائح والأنظمة– تلتزم بالقيم والأعراف والتقاليد المجتمعية في أداء المهام– تتابع التطورات المختلفة التي تحدث في البيئة المحيطة– تراجع الخطط والإستراتيجيات

العامة في ضوء المتغيرات–تتخذ القرارات الإستراتيجية في ضوء تغيرات البيئة الخارجية– تشارك منسوبيها في بناء الخطط الإستراتيجية– تشكّل فرق عمل لتقييم الخطط الإستراتيجية– تنشر ثقافة أخلاقيات المهنة– تتبادل الآراء والاستشارات مع المؤسسات المجتمعية الأخرى– تفعل نظاماً عادلاً للحوافز بين منسوبيها– تحقق مبدأ التنافسية مع المؤسسات المماثلة، وتم وضع ثلاث استجابات لمن تطبق عليهم الاستبانة؛ للدلالة على رؤيته لمستوى تطبيق كل عبارة من كل بعد هي:(كبيرة– متوسطة– منخفضة) حسب مقياس ليكرت الثلاثي، ثم وضع مكانا فارغاً أسفل عبارات كل بعد؛ حتى يضيف المحكم ما يراه من عبارات يرى أنها تنتمى للبعد، ولم يتم تضمينها بالاستبانة، وتم مقابلة كل عبارة بأربع استجابات للمحكم هي:" موافق بشدة، موافق، غير موافق بشدة، غير موافق.

ب- اليقظة الوقائية: واشتمل البعد على (١٢) عبارة هي: تتابع تنفيذ الأدلة الإرشادية المنظمة للعمل داخل المؤسسة– تنشر الوعي الصحي بين منسوبيها – تطبق الإجراءات الاحترازية في المؤسسة– تتابع تطورات الحالة الصحية في المؤسسة – تهتم بالنظافة والصيانة وجاهزية المباني– تنفذ خططاً افتراضية لمواجهة المخاطر المحتملة– تضع البدائل المناسبة عند الظروف الطارئة– تفعل التعليم الالكتروني من خلال المنصات التعليمية بالمؤسسة– تُحدِّث بياناتها وفقاً للحالات الصحية لمنسوبيها– توظف المعلومات الرسمية لمتابعة التطورات الصحية– تتابع المدارس ميدانياً من قبل المشرفين التربويين والصحيين– تدرس المستويات التحصيلية للطلبة في ظل جائحة كورونا.

٢ – صدق الاتساق الداخلي:

تم حساب صدق الاتساق الداخلي للاستبانة باستخدام معامل ارتباط بيرسون وذلك عن طريق حساب معامل ارتباط درجة كل مفردة بدرجة البُعد الذى تنتمى إليه وكذلك معامل ارتباط درجات كل مفردة بالدرجة الكلية للاستبانة، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (١) صدق الاتساق الداخلي لمفردات استبيان مبادئ اليقظة الإستراتيجية (البيئية –الوقائية) ومعاملات الارتباط بين درجة المفردة ودرجة البعد والدرجة الكلية

اليقظة الوقائية			اليقظة البيئية		
م	الارتباط بدرجة البُعد	الارتباط بالدرجة الكلية	م	الارتباط بدرجة البُعد	الارتباط بالدرجة الكلية
1	0,643**	0,701**	1	0.555**	0.351*
2	0,679**	0,718**	2	0.561**	0.555**
3	0,679**	0,725**	3	0.611**	0.548**
4	0,412*	0,631**	4	0.588**	0.463**
5	0,722**	0,722**	5	0.660**	0.708**
6	0,643**	0,714**	6	0.624**	0.469**
7	0,586**	0,61**	7	0.713**	0.631**
8	0,415*	0,73**	8	0.767**	0.630**
9	0,679**	0,72**	9	0,731**	0,743**
10	0,736**	0,412*	10	0,360*	0,365*
11	0,674**	0,725**	11	0.607**	0.499**
12	0,412*	0,722**	12	0.722**	0.648**

** دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠١ * دالة إحصائياً عند مستوي ٠,٠٥

يتضح من نتائج الجدول (١) أن جميع مفردات استبانة ممارسة اليقظة الإستراتيجية (البيئية– الوقائية) في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين لها علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بدرجة البُعد التي تنتمى إليها، وبالدرجة الكلية للاستبانة، مما يعنى أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي، ويعنى ذلك أن المفردات تشترك في قياس مبادئ اليقظة الإستراتيجية، كما تم حساب معامل ارتباط درجة كل بُعد بالدرجة الكلية كالجدول التالي:

جدول (٢) علاقة بعدى البيئة والوقاية بالدرجة الكلية للاستبانة

الأبعاد	اليقظة الوقائية	اليقظة البيئية
الارتباط بالاستبيان ككل	0,738**	0,724**

**دالة احصائيا عند مستوى ٠,٠١

ويتضـــح من الجدول (٢) أن معاملات الارتباط بين درجات البعد البيئي والوقائي والدرجة الكلية للاســتبانة دالة عند مســتوى (٠,٠١) مما يدل على أن الاســتبانة بوجه عام تتمتع بدرجة عالية من الصدق، وأنها تقيس لما وضعت لقياسه.

٣- ثبات الاستبانة:

وتم حســـاب ثبات الاســـتبانة بطريقة ألفا كرونباخ؛ حيث تم حســـاب ثبات أبعاد الاستبانة الفرعية، وحساب ثبات الاستبانة ككل، والجدول التالي يوضح ثبات الاستبانة.

جدول (٣) معامل ألفا كرونباخ لأبعاد الاستبانة وللاستبانة ككل

البعد	معامل ألفا كرونباخ
اليقظة البيئية	0.751
اليقظة الوقائية	0.740
مبادئ اليقظة الإستراتيجية ككل	0.753

من الجدول (٣) يتضـــح أن الاســـتبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات؛ حيث أن قيم معاملات الثبات تقترب من الواحد الصحيح.

- الدراسة الاستطلاعية:

وقام الباحث بتطبيق الاستبانة على(٣٠) مشرفا ومديرا بإدارة بيشة التعليمية بمحافظة بيشة بمنطقة عسير بالمملكة العربية السعودية من أجل الآتي:

١- التأكد من مدى وضوح الهدف من الاستبانة.

٢- التأكد من مدى وضوح تعليمات الاستبانة.

٣- التأكد من مدى وضوح طريقة الإجابة عن بنود الاستبانة بصورة الكترونية وإرسال الإجابات على الإيميل المعد لذلك.

٤- تحديد الزمن المناسب للإجابة عن كل عبارات الاستبانة.

وبعد استقبال الإجابات على الإيميل الخاص بالبحث تبين وضوح تعليمات الاستبانة واستغرق وقت الإجابة عنها (٥٥) دقيقة وتم إضافة (٥) دقائق لتسجيل البيانات وقراءة التعليمات، وأصبحت الاستبانة صالحة للتطبيق على عينة البحث الأساسية.

د- إجراءات تطبيق الاستبانة:

بعد التأكد من صلاحية الاستبانة للتطبيق، قام الباحث بالتالي:

١- إعداد إيميل خاص باستقبال الاستجابات من العينة.

٢- تحديد اميل لكل فرد من أفراد العينة؛ من أجل الرسال الاستبانة عليه.

٣- التواصل مع أفراد العينة من خلال وضع جروب على الواتس أب لحل أية مشكلة تظهر أثناء تطبيق الاستبانة.

٤- تحديد موعد التطبيق لجميع أفراد العينة من خلال الواتس أب.

٥- استقبال استجابات أفراد العينة.

٦- فرز كافة الاستبانات التي وصلت من خلال الإيميل.

٧- استبعاد الاستبانات غير المكتملة أو غير الصالحة.

٨- رصد النتائج وتحليل البيانات.

- نتائج الدراسة:

ويمكن عرض النتائج الخاصة ببعدي البيئة والوقاية كما يلي:

١- مدي ممارسة مبادئ اليقظة البيئية:

لدراسة مدي ممارسة مبادئ اليقظة البيئية في المؤسسات التعليمية بالمملكة العربية السعودية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين، فيتضح من خلال الجدول التالي:

جدول (٤) احصاءات دالة علي مدي ممارسة مبادئ اليقظة البيئية في المؤسسات التعليمية بالمملكة العربية السعودية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين

المؤشرات	منخفضة		متوسطة		كبيرة		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مدي الممارسة	الترتيب
	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%				
١. تلتزم بالقوانين المختلفة التي تصدر من الجهات الرسمية	4	0.9	113	25.1	333	74	2.73	0.46	كبيرة	1
٢. تزود العاملين باللوائح والأنظمة.	7	1.6	112	24.9	331	73.6	2.72	0.48	كبيرة	2
٣. تلتزم بالقيم والأعراف والتقاليد المجتمعية في أداء المهام	12	2.7	120	26.7	318	70.7	2.68	0.52	كبيرة	3
٤. تتابع التطورات المختلفة التي تحدث في البيئة المحيطة.	12	2.7	145	32.2	293	65.1	2.62	0.54	كبيرة	4

٥. تراجع الخطط والإستراتيجيات العامة في ضوء المتغيرات.	18	4	187	41.6	245	54.4	2.50	0.58	كبيرة	6
٦. تتخذ القرارات الإستراتيجية في ضوء تغيرات البيئة الخارجية	24	5.3	198	44	228	50.7	2.45	0.60	كبيرة	7
٧. تشارك منسوبيها في بناء الخطط الإستراتيجية	48	10.7	167	37.1	235	52.2	2.42	0.68	كبيرة	8
٨. تشكّل فرق عمل لتقييم الخطط الإستراتيجية	36	8	187	41.6	227	50.4	2.42	0.64	كبيرة	9
٩. تنشر ثقافة أخلاقيات المهنة	14	3.1	152	33.8	284	63.1	2.60	0.55	كبيرة	5
١٠. تتبادل الآراء والاستشارات مع المؤسسات المجتمعية الأخرى	52	11.6	193	42.9	205	45.6	2.34	0.68	كبيرة	10

١١. تفعل نظاماً عادلاً للحوافز بين منسوبيها	69	15.3	196	43.6	185	41.1	2.26	0.71	متوسط	11
١٢. تحقق مبدأ التنافسية مع المؤسسات المماثلة	59	13.1	202	44.9	189	42	2.29	0.68	متوسط	12
اليقظة البيئية ككل							2.50	0.46	كبيرة	

يتضح من الجدول (٤) مدي ممارسة مبادئ اليقظة البيئية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين كبيرة في ضوء آراء عينة الدراسة حيث مدي الممارسة كبيرة لعدد (١٠) عبارات ومتوسطة لعبارتين، وتمثل العبارة رقم (١) أول المؤشرات من حيث مدي الممارسة والعبارة رقم (١٢) أقل المؤشرات من حيث مدي الممارسة.

وتتفق تلك النتيجة مع دراسة عطية (٢٠١٧)، ودراسة صلاح (٢٠٢٠)، ودراسة وهيبة (٢٠٢١)، ودراسة Yourself Alwmawadieh (٢٠١٩)، وتوصلت نتائج تلك الدراسات إلى ارتفاع نسبة ممارسة اليقظة البيئة لدى أفراد العينة التي تم التطبيق عليها، وهذا يدل على أهمية ممارسة اليقظة البيئية التي تعمل على التفاعل بين المؤسسة والأحداث بالبيئة الخارجية.

كما ارتبطت تلك النتيجة بدراسة ترهان وديمرسى Turhan , Demirci (٢٠٢١) والتي ربطت بين الربط بين مهارات القرن الحادي والعشرين وبين الممارسة الفعلية لها في الواقع لدى معلمي الرياضيات والعلوم قبل الخدمة هي المناهج والتعليم الذى يتم تدريسه، وهذا المنحى يرتبط بربط المؤسسة بالبيئة من خلال الممارسة.

ويعزو الباحث ارتفاع ممارسة اليقظة البيئية إلى جودة التفاعل بين المؤسسة والبيئة الخارجية لها من ناحية، وتفاعلها مع المؤسسات الأخرى من ناحية أخرى، أما ترتيب الممارسة فقد جاءت النتائج بشكل منطقي، فجاء في المرتبة الأولى الالتزام بالقوانين المختلفة التي تصدر من الجهات الرسمية من أجل تحقيق أهداف المؤسسات الرسمية، ثم انتقل الالتزام من المؤسسة إلى التزام منسوبي العاملين بتلك القوانين واللوائح، ثم الالتزام بالقيم، والأعراف، والتقاليد المجتمعية عند أداء المهام لدى المؤسسة، ثم متابعة التطورات الحادثة في البيئة الخارجية المحيطة بالمؤسسة، ثم نشر أخلاقيات المهنة لدى منسوبي المؤسسة، ثم مراجعة كافة الخطط والاستراتيجيات العامة في ضوء المتغيرات الجديدة، ثم اتخاذ القرارات الإستراتيجية في ضوء تغيرات البيئة الخارجية، ثم إشراك منسوبي المؤسسة في بناء خطط المؤسسة، ثم تشكيل فريق عمل من داخل المؤسسة لتقييم الخطط الإستراتيجية، ثم تبادل الآراء والاستشارات مع

المؤسسات المماثلة الأخرى، ثم وضع نظاماً عادلاً للحوافز بين منسوبي المؤسسة، ثم يأتي في النهاية بعد تحقيق مبدأ التنافسية مع المؤسسات المماثلة، وهذا يدل على تكامل من أجل بلوغ الأهداف الموضوعة.

١- مدي ممارسة مبادئ اليقظة الوقائية:

لدراسة مدي ممارسة مبادئ اليقظة الوقائية في المؤسسات التعليمية بالمملكة العربية السعودية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين، فيتضح في الجدول التالي:

جدول (٥) مدي ممارسة مبادئ اليقظة الوقائية في المؤسسات التعليمية بالمملكة العربية السعودية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين

المؤشرات	منخفضة		متوسطة		كبيرة		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مدي الممارسة	الترتيب
	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%				
١ – تتابع تنفيذ الأدلة الإرشادية المنظمة للعمل داخل المؤسسة	15	3.4	181	40.2	254	56.4	2.57	0.51	كبيرة	6
٢ – تنشر الوعي الصحي بين منسوبيها	14	3.1	167	37.1	269	59.8	2.57	0.56	كبيرة	7
٣ – تطبق الإجراءات الاحترازية في المؤسسة	13	2.9	144	32	293	65.1	2.62	0.54	كبيرة	3
٤ – تتابع تطورات الحالة الصحية في المؤسسة	18	4	145	32.2	287	63.8	2.60	0.57	كبيرة	5

٥- تهتم بالنظافة والصيانة وجاهزية المباني	33	7.3	157	34.9	260	57.8	2.50	0.63	كبيرة	9
٦- تنفذ خططاً افتراضية لمواجهة المخاطر المحتملة	42	9.3	184	40.9	224	49.8	2.40	0.65	كبيرة	12
٧- تضع البدائل المناسبة عند الظروف الطارئة	38	8.4	186	41.3	226	50.2	2.42	0.64	كبيرة	11
٨- تفعل التعليم الالكتروني من خلال المنصات التعليمية بالمؤسسة	10	2.2	119	26.4	321	71.3	2.69	0.51	كبيرة	1
٩- تُحدِّث بياناتها وفقاً للحالات الصحية لمنسوبيها	19	4.2	143	31.8	288	64	2.60	0.57	كبيرة	4
١٠- تحدد مقياساً لمؤشرات الأداء والتنفيذ لمنسوبيها	33	7.3	181	40.2	236	52.4	2.45	0.63	كبيرة	10

١١- توظف المعلومات الرسمية لمتابعة التطورات الصحية	16	3.6	173	38.4	261	58	2.54	0.57	كبيرة	8
١٢- تتابع المدارس ميدانياً من قبل المشرفين التربويين والصحيين	12	2.7	128	28.4	310	68.9	2.66	0.53	كبيرة	2
اليقظة الوقائية ككل							2.55	0.45	كبيرة	

يتضح من الجدول (٥) أن ممارسة مبادئ اليقظة الوقائية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين كبيرة في ضوء آراء عينة الدراسة؛ حيث يتضح أن مدي الممارسة كبيرة لجميع المؤشرات، ويمثل المؤشر رقم (٨) أول المؤشرات من حيث مدي الممارسة، والمؤشر رقم (٦) أقل المؤشرات من حيث مدي الممارسة.

وتتفق تلك النتيجة مع دراسة عطية (٢٠١٧)،ودراسة عبدالعال(٢٠١٨)،ودراسة الزايدي (٢٠١٩)، ودراسة صلاح (٢٠٢٠)، وتوصلت كل النتائج إلى ارتفاع ممارسة اليقظة الوقائية ؛ لأنها ترتبط بالمخاطر الوبائية التي تحدث بالمجتمع، كما تتفق مع نتائج دراسة Burton (٢٠١٩) التي أوصت بضرورة التشجيع على ممارسة مهارات القرن الحادي والعشرين، ومنها ضرورة استخدام سلالم تصميم التعلم المعتمد على مهارات القرن الحادي والعشرين، ودراسة Turhan, Demirci(٢٠٢١) التي أكدت على ضرورة الاهتمام باكتساب مهارات التكنولوجيا، وتوفير المعلومات الصحية، وتحليلها من أجل اتخاذ القرارات اللازمة لمواجهة كافة الأزمات الصحية المحتمل حدوثها ؛ حتى يتم تجنب المخاطر المتوقع حدوثها مستقبلاً، وبالتالي وضع التدابير الاحترازية من أجل تأمين سلامة منسوبي المؤسسة التعليمية بشكل فعال، وتطبيق كافة الإجراءات الاحترازية على كافة منسوبي المؤسسة التعليمية.

ويعزو الباحث ارتفاع نسبة ممارسة اليقظة الوقائية في الوقت الحالي بالمؤسسات التعليمية؛ لانتشار الأوبئة والفيروسات، وكثرة الوفيات من تلك الفيروسات كفيروس كورونا الذى اودى بحياة الكثير من البشر، وأن تفعيل المنصات الالكترونية في التعليم جاء كرد فعل للمخاطر التي تحدث نتيجة للتزاحم، وكثرة الطلاب بالفصول الدراسية قد يؤدى إلى انتشار العدوى بالأمراض، مما يعرض حياة الطلاب للخطر الشديد، فكان البديل التفعيل للمنصات الإلكترونية، ثم يأتي بعد تفعيل المنصات الإلكترونية بالمؤسسات التعليمية المراقبة الميدانية للمؤسسات التعليمية ووحداتها من أجل التأكد من التطبيق، وكذلك تطبيق الإجراءات الاحترازية بكل دقة حتى نمنع المخاطر المحتمل حدوثها، ثم بعد ذلك تحديث البيانات الصحية بشكل يومي؛ لمتابعة الحد من الوفيات، والارتفاع بنسبة الأصحاء، ثم تتبع الحالات الصحية

حتى يتم تقديم الخدمة الصحية في الوقت المناسب.

ثانياَ– اختبار صحة الفروض:

للإجابة عن السؤال البحثي: ما مدى ممارسة مبادئ اليقظة الإستراتيجية بالمؤسسات التعليمية من وجهة نظر عينة البحث؟

فتم الإجابة عنه من خلال التحقق من الفروض التالية:

أولا – اختبار صحة الفرض الأول:

وينص الفرض على: تختلف درجة تقييم المشرفين والمديرين علي مدي ممارسة مبادئ اليقظة الإستراتيجية للبعد البيئي والوقائي في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين بالمؤسسات التعليمية بالمملكة العربية السعودية باختلاف العمل (مشرف – مدير)، ولاختبار صحة الفرض، وحيث يتضمن متغير العمل مستويين هما (مشرف– مدير) لذا تم استخدام اختبار(ت) لدلالة الفرق بين متوسطي المجموعتين، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٦) اختبار ت لدلالة الفرق بين متوسطي مجموعتي البحث (مشرف –مدير)

المحاور	العمل	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة الاحصائية
اليقظة البيئية	مشرف	245	2.47	0.46	1.69	448	غير دالة احصائيا
	مدير	205	2.54	0.46			
اليقظة الوقائية	مشرف	245	2.53	0.42	0.87	448	غير دالة احصائيا
	مدير	205	2.57	0.49			
اليقظة الإستراتيجية ككل	مشرف	245	2.42	0.42	2.20	448	دال عند مستوي ٠,٠٥
	مدير	205	2.51	0.43			

يتضح من الجدول (٦) عدم وجود فروق دالة احصائيا بين مجموعتي البحث (مشرف – مدير) في رؤيتهم لمدي ممارسة مبادئ اليقظة الإستراتيجية (البيئية– الوقائية) في المؤسسات

التعليمية بالمملكة العربية السعودية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين، على الرغم من وجود فروق لصالح المديرين بالنسبة لليقظة الإستراتيجية ككل، وبذلك يتم قبول الفرض الذي يعني وجود فروق لصالح المديرين في مدي ممارسة مبادئ اليقظة الإستراتيجية في المؤسسات التعليمية بالمملكة العربية السعودية.

ثانياً – اختبار صحة الفرض الثاني:

وينص الفرض على: "تختلف درجة تقييم المشرفين والمديرين علي مدي ممارسة مبادئ اليقظة الإستراتيجية للبعد البيئي والوقائي في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين بالمؤسسات التعليمية بالمملكة العربية السعودية باختلاف الجنس (ذكر – أنثي)" ولاختبار صحة الفرض وحيث يتضمن متغير الجنس مستويين هما (ذكر – أنثي) لذا تم استخدام اختبار (ت) لدلالة الفرق بين متوسطي المجموعتين كما في الجدول التالي:

جدول (٧) اختبار ت لدلالة الفرق بين متوسطي مجموعتي البحث (ذكر – أنثي)

المحاور	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة الإحصائية
اليقظة البيئية	أنثي	191	2.57	0.42	2.75	448	دالة عند مستوي ٠,٠١
	ذكر	259	2.45	0.48			
اليقظة الوقائية	أنثي	191	2.59	0.43	2.41	448	دالة عند مستوي ٠,٠١
	ذكر	259	2.53	0.47			
اليقظة الإستراتيجية ككل	أنثي	191	2.53	0.39	2.92	448	دال عند مستوي ٠,٠١
	ذكر	259	2.41	0.45			

يتضح من الجدول (٧) السابق وجود فروق دالة احصائيا بين مجموعتي البحث (ذكر – أنثي) في رؤيتهم لمدي ممارسة مبادئ اليقظة الإستراتيجية في البعد البيئي والوقائي في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين بالمؤسسات التعليمية بالمملكة العربية السعودية لصالح الاناث بالنسبة لليقظة الإستراتيجية ككل. وبذلك يتم قبول الفرض الذي يعني وجود فروق

لصالح الاناث في مدي ممارسة مبادئ اليقظة الإستراتيجية لبعدي (البيئة– الوقاية) في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين بالمؤسسات التعليمية بالمملكة العربية السعودية.

ثالثا– اختبار صحة الفرض الثالث:

وينص الفرض على: " تختلف درجة تقييم المشـــرفين والمديرين علي مدي ممارســـة مبادئ اليقظة الإستراتيجية للبعد البيئي والوقائي في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين بالمؤسسات التعليمية بالمملكة العربية السعودية باختلاف الخبرة (أقل من ٥ سنوات، من ٥ حتي ١٠ سنوات، أكثر من ١٠ سنوات)"، ولاختبار صحة الفرض وحيث يتضمن متغير الخبرة ٣ مستويات هي (أقل من ٥ سنوات، من ٥ حتي ١٠ سنوات، أكثر من ١٠ سنوات) لذا تم استخدام اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه للتعرف علي دلالة الفرق بين متوسطات المجموعات الثلاثة، ويوضح ذلك الجدول التالي:

جدول (٨) نتائج تحليل التباين الأحادي بين مجموعات البحث لمتغير الخبرة

المتغير		مجموع مربعات	د. ح	متوسط مربعات	ف	الدلالة الإحصائية
اليقظة البيئية	بين المجموعات	3.62	2	1.81	8.91	دالة احصائيا عند مستوي ٠,٠٥
	داخل المجموعات	90.79	447	0.203		
	المجموع	94.41	449			
اليقظة الوقائية	بين المجموعات	2.44	2	1.218	6.06	دالة احصائيا عند مستوي ٠,٠١
	داخل المجموعات	89.81	447	0.201		
	المجموع	92.24	449			
اليقظة الإستراتيجية ككل	بين المجموعات	2.72	2	1.359	7.675	دالة احصائيا عند مستوي ٠,٠١
	داخل المجموعات	79.15	447	0.177		
	المجموع	81.87	449			

من خلال الجدول (٨) يتضح أن قيمة ف دالة احصائيا بالنسبة لكل المحاور وللاستبانة ككل

ولمعرفة مصدر التباين والفروق بين المجموعات تم استخدام اختبار التحليل التالي لشيفية للنتائج الدالة احصائيا ويوضح ذلك الجدول التالي:

جدول (٩) اختبار شيفيه لتحديد اتجاه الفروق بين المجموعات طبقا لاختلاف الخبرة

المجموعة	اليقظة البيئية		اليقظة الوقائية		اليقظة الإستراتيجية ككل	
	المجموعة الأقل	المجموعة الأكبر	المجموعة الأقل	المجموعة الأكبر	المجموعة الأقل	المجموعة الأكبر
	المتوسط	المتوسط	المتوسط	المتوسط	المتوسط	المتوسط
اكثر من ١٠	2.46		2.52		2.42	
من ٥ الي ١٠	2.62	2.62	2.65	2.65	2.57	2.57
اقل من ٥		2.75		2.75		2.66

من خلال الجدول (٩) يتضح أن الفروق الإحصائية لممارسة اليقظة الإستراتيجية لبعدي (البيئة– الوقاية) في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين بالمؤسسات بشكل عام تأتى في صالح الأقل خبرة في المجال التعليمي، وبذلك يتم قبول الفرض الذي يعني وجود اختلاف في مدي ممارسة مبادئ اليقظة الإستراتيجية لبعدي(البيئة–الوقاية) في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين بالمؤسسات التعليمية بالمملكة العربية السعودية يرجع إلى الخبرة.

رابعا– اختبار صحة الفرض الرابع:

وينص الفرض على: " تختلف درجة تقييم المشرفين والمديرين علي مدي ممارسة مبادئ اليقظة الإستراتيجية للبعد البيئي والوقائي في المؤسسات التعليمية بالمملكة العربية السعودية باختلاف المؤهل (بكالوريوس – ماجستير– دكتوراة)"

ولاختبار صحة الفرض وحيث يتضمن متغير المؤهل ٣ مستويات هي (بكالوريوس – ماجستير– دكتوراة)؛ لذا تم استخدام اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه للتعرف علي دلالة الفرق بين متوسطات المجموعات الثلاثة كالجدول التالي:

جدول (١٠) نتائج تحليل التباين بين مجموعات البحث وفقاً للمؤهل العلمي

المتغير		مجموع مربعات	د. ح	متوسط مربعات	ف	الدلالة الإحصائية
اليقظة البيئية	بين المجموعات	3.56	2	1.778	8.747	دالة احصائيا عند مستوي ٠,٠١
	داخل المجموعات	90.86	447	0.203		
	المجموع	94.41	449			
اليقظة الوقائية	بين المجموعات	1.60	2	0.799	3.94	دالة احصائيا عند مستوي ٠,٠٥
	داخل المجموعات	90.65	447	0.203		
	المجموع	92.24	449			
اليقظة الإستراتيجية ككل	بين المجموعات	3.37	2	1.685	9.593	دالة احصائيا عند مستوي ٠,٠١
	داخل المجموعات	78.50	447	0.176		
	المجموع	81.87	449			

ومن خلال الجدول (١٠) يتضح أن قيمة ف دالة احصائيا بالنسبة لمحوري (البيئة–

الوقاية) وللاستبانة ككل، ولمعرفة مصدر التباين والفروق بين المجموعات تم استخدام اختبار تحليل شيفية للنتائج الدالة احصائيا ويوضح ذلك الجدول التالي:

جدول (١١) اختبار شيفيه لتحديد اتجاه الفروق بين المجموعات طبقا لاختلاف المؤهل

	اليقظة البيئية		اليقظة الوقائية		اليقظة الإستراتيجية ككل	
	المجموعة الأقل	المجموعة الأكبر	المجموعة الأقل	المجموعة الأكبر	المجموعة الأقل	المجموعة الأكبر
المجموعة	المتوسط	المتوسط	المتوسط	المتوسط	المتوسط	المتوسط
دكتوراة	2.12		2.30		2.04	
ماجستير	2.35	2.35	2.45			2.33
بكالوريوس		2.54	2.58			2.49

من الجدول (١١) يتضح أن الفروق في ممارسة اليقظة الإستراتيجية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين بالمؤسسات التعليمية بالمملكة العربية السعودية يأتي في صالح حملة البكالوريوس والماجستير مقابل حملة الدكتوراة، فالمؤهل العلمي ليس له تأثير على ممارسة كافة أبعاد اليقظة الإستراتيجية.

– التصور المقترح:

وللإجابة عن السؤال البحثي الذى ينص على: ما التصور المقترح لتطبيق مبادئ اليقظة الإستراتيجية لبعدي (البيئة– الوقاية) بالمؤسسات التعليمية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين؟، فتم الإجابة عنه من خلال وضوع التصور المقترح من خلال تحديد مكوناته على النحو التالي:

١ – الأهداف العامة:

وتحدد الهدف العام من التصور في رفع النسبة العامة لممارسة اليقظة الإستراتيجية ببعدي (البيئة – الوقاية) بالمؤسسات التعليمية بالمملكة العربية السعودية في ضوء مهارات

القرن الحادي والعشرين إلى أقصى درجة ممكنة.

٢ – الأهداف الخاصة:

وتم تقسيمها وفقا لأبعاد اليقظة إلى محورين هما:

١ - اليقظة البيئية:

واشتملت على الأهداف التالية:

– يلتزم بالقوانين المختلفة التي تصدر من الجهات الرسمية داخل المؤسسة.

– يزود منسوبي المؤسسة باللوائح والأنظمة.

– يلتزم بالقيم والأعراف والتقاليد المجتمعية في أداء المهام داخل المؤسسة.

– يتابع التطورات المختلفة التي تحدث في البيئة المحيطة بالمؤسسة.

– يراجع الخطط والإستراتيجيات العامة في ضوء المتغيرات.

– يتخذ القرارات الإستراتيجية في ضوء تغيرات البيئة الخارجية

– يشارك منسوبي المؤسسة في بناء الخطط الإستراتيجية.

– يشكّل فرق عمل لتقييم الخطط الإستراتيجية بالمؤسسة.

– ينشر ثقافة أخلاقيات المهنة دا خل المؤسسة.

– يتبادل الآراء والاستشارات مع المؤسسات المجتمعية الأخرى.

– يطبق نظاماً عادلاً للحوافز بين منسوبي المؤسسة

– يحقق مبدأ التنافسية للمؤسسة مع المؤسسات المماثلة

٢ - اليقظة الوقائية:

واشتملت على الأهداف التالية:

–يتابع تنفيذ الأدلة الإرشادية المنظمة للعمل داخل المؤسسة.

–ينشر الوعي الصحي بين منسوبي المؤسسة.

-يطبق الإجراءات الاحترازية في المؤسسة.

-يتابع تطورات الحالة الصحية في المؤسسة

-يهتم بالنظافة والصيانة وجاهزية المباني.

-ينفذ خططاً افتراضية لمواجهة المخاطر.

-يضع البدائل المناسبة وقت الظروف الطارئة بالمؤسسة.

-يفعل التعليم الإلكتروني خلال المنصات التعليمية داخل المؤسسة.

-يحدث البيانات وفقاً للحالات الصحية لمنسوبي المؤسسة.

-يضع مقياساً لمؤشرات الأداء والتنفيذ لمنسوبي المؤسسة.

-يوظف المعلومات الرسمية من أجل متابعة التطورات الصحية بالمؤسسة.

-يتابع الوحدات المتلفة من خلال المشرفين التربويين والصحيين

٣- مصـادر التعلم: وتم التدريب وفقا لخطة التدريب القائمة على المعامل الافتراضـية وبرامج التواصل من قبل المتدرب والمتدربين عبر الشبكة العنكبوتية.

٤- أدوات التدريب: يعتمد التدريب على مجموعة من الأدوات هي:

الهواتف الذكية – شبكة إنترنت فعالة- جهاز عرض الشفافيات- سبورة ذكية

٥- طريقة التعلم المقترحة:

يتم الاعتماد على التعلم الذاتي من قبل المشرف ووكيل المدرسة ومديرها

٦- خطوات التدريب:

وسارت خطوات التدريب وفقاً لما يلى:

١- يتم تقسـيم الأهداف إلى (٤) أهداف في كل وحدة تعليمية، ليكون عدد الوحدات (٣) لكل بعد من بعدى اليقظة (البيئي- الوقائي)، ثم وضع الخطة الزمنية للتدريب

٢- عرض نموذج للأداء المطلوب في كل فترة.

٥- عرض بيان عملي للتطبيق.

٨- تقويم الأداء من خلال التطبيق.

هـ- عمل التغذية الراجعة حتى الوصول للأداء المطلوب.

ويتم تنفيذ نفس الإجراءات والخطوات في كل وحدة تعليمية وكل فترة زمنية.

- التوصيات:

في ضوء نتائج البحث وضع الباحث مجموعة من التوصيات أهمها:-

١ - إنشاء إدارة مركزية بوزارة التربية والتعليم وفروعها بالإدارات التعليمية بكل محافظة تختص باليقظة الإستراتيجية ومتابعة ممارستها بالمؤسسات التعليمية.

٢ - الاهتمام بنشر الوعى باليقظة الإستراتيجية بكل المؤسسات التعليمية بالإدارات التعليمية بكل محافظة.

٣ - عمل دليل عملي لليقظة الإستراتيجية ونشره بكل المؤسسات التعليمية بشكل إلكتروني على الصفحة الرسمية لكل مؤسسة تعليمية.

- المقترحات:

على ضوء نتائج البحث نجد الميدان التربوي بحاجة شديدة لإجراء الدراسات التالية مستقبلاً:

١ - معوقات ممارسة اليقظة الاستراتيجية البيئية والوقائية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين بالمؤسسات التعليمية بالمملكة العربية السعودية وطرق التغلب عليها.

٢ - فاعلية ممارسة اليقظة الاستراتيجية البيئية والوقائية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين في تنمية المهارات التكنولوجية لدى منسوبي المؤسسات التعليمية.

٣ - تصور مقترح لتطوير أداء منسوبي المؤسسات التعليمية لمهارات اليقظة البيئية بالمملكة العربية السعودية.

٤ - أثر تطوير أداء اليقظة الإستراتيجة البيئية والوقائية لدى منسوبي المؤسسات التعليمية على أداء الطلاب بالمملكة العربية السعودية.

٥ - تطوير أداء مهارات اليقظة البيئية لدى منسوبي المؤسسات التعليمية بالمملكة العربية السعودية في ضوء الحاجات البيئية.

المصادر والمراجع

أولاً: المراجع العربية:

- ترلينج، بيرني، الصالح، بدر بن عبدالله، وفادل، تشارلز (٢٠١٣). مهارات القرن لحادى والعشرين: التعلم للحياة في زمننا. مجلة العلوم التربوية، جامعة الملك سعود- كلية التربية.
- حسن، محمد عبد الرحمن(٢٠٢١).دور اليقظة التكنولوجية في تحقيق تميز الأداء بالجامعات السعودية، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الإقتصادية والإدارية، المدينة المنورة، السعودية، مج (٢٩) ع(٤) ص ص ٧٥:٩٨ .
- حسين، حسين وليد (٢٠١٨). ممارسات التفكير الرشيق لإدارة الموارد لبشرية ودورها في تعزيز اليقظة الإستراتيجية للمنظمة، مجلة الكلية الاسلامية، الجامعة الاسلامية، ع(٤٩)، ٥٨١-٦٢٣
- حمودى، وجدان، القطان، بسمة إبراهيم، وأمين، تغريد عزيز (٢٠١٩). اليقظة الإستراتيجية ودورها في تعزيز النضج الوظيفي: دراسة تحليلية لأراء عينة من المدراء في شركة الاتصالات النقالة-زين، العراق، مجلة جامعة كركوك للعلوم الإدارية والاقتصادية، جامعة كركوك، كلية الإدارة والاقتصاد، مج٩، ع ١، ١-٢٦
- الخطيب، أحمد، الخطيب، رداح (٢٠٠٦). الحقائب التدريبية، عمان، عالم الكتب الحديث
- خميس، ساما فؤاد (٢٠١٨). مهارات القرن الحادي والعشرين: إطار عمل للتعليم من أجل المستقبل، مجلة الطفولة والتنمية، المجلس العربى للطفولة والتنمية، مج٩، ع ٣١
- دره، عبد البارى (١٩٩١).الاحتياجات التدريبية، مجلة رسالة المعلم، ع٣٢، ص٢١-٣٨
- الرويس، عزيزة بنت سعد (٢٠٢١). تقييم الممارسات التدريسية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين لمعلمات الصفوف الأولية بمدينة الرياض، مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم التربوية والاجتماعية، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ع٥، ص ص٢٢٩-٢٧٧
- الزايدي، أحمد بن محمد خلف (٢٠١٩). اليقظة الإستراتيجية بالإدارة العامة للتعليم بمنطقة مكة المكرمة وعلاقتها بالقيمة التعليمية المضافة لمدارس التعليم العام، مجلة كلية التربية-

جامعة كفر الشيخ، مصر، مج(٥)، ع(٤)، ٣٢١- ٣٨٨.
- زرواط، فاطمة الزهراء، وملاحى، رقية (٢٠١٤). دور المعلومة كمورد حيوى في تحقيق اليقظة الإستراتيجية: دراسة حالة مؤسسات الاتصالات الجزائرية موبليس، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، مج١,ع١، ١٣٦-١٦٤.
- الزهيرى، ابراهيم عباس (٢٠١٨). اليقظة الإستراتيجية: مدخل لإدارة التميز لتحقيق ميزة تنافسية للمؤسسات التعليمية، المجلة التربوية، جامعة سوهاج، كلية التربية، ج٥٢، ١-٣٩
- زيتون، أيمن أحمد (٢٠١٩). مهارات القرن الحادي والعشرين في التأهيل القيادي لطلاب الجامعات المصرية في ظل مجتمع المعرفة، مجلة كلية التربية في العلوم الإنسانية والأدبية، كلية التربية-جامعة عين شمس، مج٢، ع٢٥، ص ص٣٠-١٦٦
- زيد، خوم محمود (٢٠١٩). اليقظة الإستراتيجية وتأثيرها في النجاح التنظيمى: بحث استطلاعى في شركة الفارس العامة-وزارة الصناعة، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية، العراق، ع (٩٦)، مج (٢٣)، ص٢١١
- زيد، منيرة سعود (٢٠٢١) مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طالبات كلية التربية بجامعة الأميرة نورة، المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، مج ٥، ع٢٢، ص ص٤٣٥-٤٥٦
- شلبي، نوال محمد (٢٠١٤). إطار مقترح لدمج مهارات القرن الحادي والعشرين في مناهج العلوم بالتعليم الأساسي في مصر. المجلة التربوية الدولية المتخصصة، دار سمات للدراسات والأبحاث، مج٣، ع (١٠)
- الشمرى، وفاء غدير صايل (٢٠٢٠). درجة توافر مهارات القرن الحادي والعشرين في مقرر الفيزياء للصف الأول الثانوى، مجلة كلية التربية ببنها، ع(١٢٣)، ج(٥)، ص ص ٤١٩-٤٥٤
- الشهري، سلطان عبد الله صالح، وعطية، محمد عبد الكريم على (٢٠١٨). درجة استخدام قادة مدارس محافظة النماص لمدخل القيمة المضافة في تقييم أداء المعلمين، مجلة البحث العلمى في التربية، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، مصر، ع(١٧)،

٢٨-٤٦.

- صلاح الدين، نسرين محمد (٢٠٢٠). ممارسات اليقظة الإستراتيجية بجامعة السلطان قابوس: دراسة ميدانية، مجلة كلية التربية بعين شمس، مصر، ع(٤٤)، ج(٤)، ص ص ١٧٩-٢٦٠
- العابدى، على، الصائغ، محمد، لذبحاوى، دجلة (٢٠١٨). تأثير اليقظة الذهنية التنظيمية في الأداء الريادي: دراسة استطلاعية لآراء التدريسين في معهدي الكوفة والنجف – جامعة الفرات الأوسط التقنية، مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والإدارية، جامعة الكوفة – كلية الإدارة والاقتصاد، بغداد، العراق، مج(١٥)، ع(١)، ص ص ١٠٧:١٢٦
- عبد العال، نجلاءعبد التواب (٢٠١٨). خريطة استراتيجية مقترحة لتحقيق اليقظة الإستراتيجية في جامعة بنى سويف، مجلة كلية التربية–جامعة بنى سويف، مصر، ج(١) أكتوبر، ١-٦٦.
- العبد الله، عبد المنعم على(٢٠٢٢).تقويم الأداء التدريسي لمعلمي الرياضيات بالمرحلة الثانوية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين، المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية، المؤسسة الدولية لآفاق المستقبل، مج٥,ع١، ص ص ١٨٥-٢٠٧
- عبدالمنعم، هناء حسين (٢٠٢٠).تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين بالتعليم الفني الصناعي المتقدم في مصر لمواكبة متطلبات سوق العمل، مجلة البحث العلمي في التربية، كلية البنات – جامعة عين شمس، ع(٢١)، ج(٥)، ص ص ١-٣٠
- العتيبي، ريم حمود (٢٠٢٠). واقع مهارات القرن الحادي والعشرين في التعليم من وجهة نظر المعلمات، مجلة القراءة والمعرفة (ILA)، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، مج (٢)، ع (٢٣٠)، ص ص ٣٢٣:٣٥٤
- على، إيمان سلامة محمود (٢٠٢١).المناهج الدراسية ومهارات القرن الحادي والعشرين، مجلة العلوم التربوية، المؤتمر الدولى لقسم المناهج وطرق التدريس بالتعاون مع الجمعية العربية للدراسات المتقدمة في المناهج العلمية " مستقبل تطوير المناهج في ضوء متطلبات اقتصاد

المعرفة، ١٧-١٨ فبراير ٢٠٢١

- غانم، تفيده سيد أحمد. (٢٠١٦). برنامج تدريبي مقترح في كفايات معلم القرن الحادي والعشرين قائم على الاحتياجات التدريبية المعاصرة لمعلمي العلوم بالمرحلة الابتدائية وأثره في تنمية بعض الكفايات المعرفية لديهم، المؤتمر الدولي الأول: توجهات إستراتيجية في التعليم، جامعة عين شمس، كلية التربية، مج٢
- متولى، شادية عبد الحليم (٢٠١٩). برنامج تدريبى قائم على التعلم الذاتي في ضوء أهداف التنمية المهنية المستدامة لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لمعلمى الدراسات الاجتماعية، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، ع(١١١)، ص ص ٢١٦-٣١١
- محمود، إبراهيم (١٩٨٨).دليل الحقائب التدريسية في مجال الإدارة، المنظمة العربية للعلوم الإدارية، إدارة البحوث والدراسات عمان، الأردن.
- الهويش، يوسف (٢٠١٨).التنمية المهنية لمعلمى المملكة العربية السعودية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين، مجلة كلية التربية – جامعة عين شمس، ع(٤٢)، ج(١)، ص ص٢٤٧:٢٨٢
- وهيبة، بوذيان (٢٠٢١). واقع ممارسة اليقظة الإستراتيجية ببعض المؤسسات الإقتصادية في ولاية جيجل بالجزائر، مجلة دراسات في الإقتصاد وإدارة الأعمال، الجزائر، مج(٤)، ع(١)، ص ص٢٤٨:٢٦٥

ثانيًا: المراجع الأجنبية:

- Abdullah Alhasani, Shker Al-Kshali: The impact of organization support on strategic vigilance in ministry of civil services in Sultanate Oman, International **Journal of Academic Research in Business and Social Sciences**, Vol. 11, No. 5, 2021

- Audet,J.(2017). La Veille Strategi que Chez Les Pme De Haute : Technologie: Une ETUDE De Cas Par Comparaisons Internistes, **Revue Inernational P.M.E**.,Vol.16,No.2,105-129

-Alssadoun,Safwan et al.,Strategic improvisation and its impact on organization development for business organization,**Journal of Management in formation and decision sciences**Vol.(24);No 6; 2021

- Audet,J.(2017). La Veille Strategi que Chez Les Pme De Haute : Technologie: Une ETUDE De Cas Par Comparaisons Internistes, **Revue Inernational P.M.E**.,Vol.16,No.2,105-129

Strategic intelligence: intelligence - Arcos ,Ruben (2016). Public relation Analysis,communication and influence. Puplic relation

review.42. 264-270 http//dx.doi.org/ 10.1016/ j.puprev.2015.08.003

- Ashaer,Sawsan A.(2020). The Effect of Strategic Vigilance on organizational Ambidexterity in Jordanian Commercial Banks. **Modern Applied Science** ,Vol. 14,N.6

- Danial B., Douglas. A.: Investing predictors of online vigilance among university students, **The Journal of information**

technology& Peo - Doz, Yves and Kosnen, Mikko (2010). Embedding Strategic Agility: A Leadership for Accelerating Business Model Renewal, Long Range Planning, **International Journal of** Strategic Management, Vol. (43). No. (23), ELSEVIER, Amsterdam Available] at : , Netherlands, 370-382. http://doi.org/101108/itp-04-,202-0226

- El Qasmi, M.J.(2019)" The Management by Process& the Strategic

Retrifed from http// isdm. Univtln . Fr/PDF/isdm%2024/ isdm24_elqasmi.pdf

- Hall,C,D(2018). Evaluating the Depth of the Integration of 21st Century Skill in a Technology- Rich Learning Environment Pro Quest LLC.

- Kasmi Karima, Djalabzohra: The impact of strategic vigilance of E-management in the National Railway transport company (SNTF**), Journal of International technology management,** (Iran: University of Yahran, Faculty of Management,(2008)
- Lancu, Eugenia(2018). The business intelligence systems . The USV Annals of Economic and Public Administration.Vol.18,issue1(27)

of 21 st Century Skill Scals as Perceived by Student **.Procedia Social and Behavioral Sciences.**191.737-741 -Yoosef Alwmawadieh(2019): The impact strategic Vigilance Hason organizational Banks, **British Journal of Humanities and social sciences**, Vol. 23,(1),